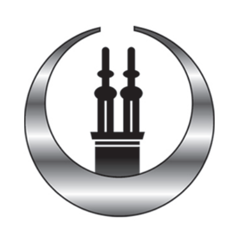
جمهورية مصر العربية
الأزهـر الشريـف
قطاع المعاهد الأزهرية
الإدارة المركزية للكتب
والمكتبات والوسائل والمعامل



المهذب

في القراءات العشر وتوجيهها من طريق طيبة النشر

المقرر على طلاب مرحلة التخصص بمعاهد القراءات

تأليف

الدكتور محمد محمد محمد سالم محيسن

الأستاذ المساعد بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

وعضو لجنة تصحيح المصاحف بالأزهر

الجزء الثاني

(طبع على نفقة قطاع المعاهد الأزهرية)

١٤٣٥ هـ - ١٤٣٦ هـ

٢٠١٤ م - ٢٠١٥ م


ELKHOLY PRINTING HOUSE
لطباعة الكتب
kph2010@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

«الر» سكت أبوجعفر على «ألف»، «لام»، «را» سكتة خفيفة من غير تنفس مقدار حركتين.

«لساحر» قرأ ابن كثير، وعاصم، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر «لساحر» بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، اسم فاعل.

وقرأ الباقون «لَسِحْرٌ» بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء، على أنه مصدر.

قال ابن الجزرى:

وَسِحْرٌ سَاحِرٌ (شَفَا) .: كَالصفِّ هُودِ وبِيُونُسٍ (دَ) فَا (كَفَا)

«يدبر» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«تذكرون» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بتخفيف الذال،على حذف إحدى التاءين لأن الأصل «تتذكرون» وقرأ الباقون بتشديدها، على إدغام التاء فى الذال.

قال ابن الجزرى: تذكرون (صحب) خففا كلا

«إنه يبدؤا الخلق» قرأ أبوجعفر «أنه» بفتح الهمزة، على أن «أنّ» وما دخلت عليه معمول لقوله تعالى «وعد الله» أى وعد إعادة الخلق بعد بدئه، أو على حذف لام الجر، أى لأنه يبدؤا إلخ.

وقرأ الباقون «إنه» بكسر الهمزة، على الاستئناف.

قال ابن الجزرى: وَإِنه افْتَحْ (ثِـ)ـقْ

وقد رسمت الهمزة فى «يبدؤا» على واو، ففيها لحمزة وقفا وهشام بخلف عنه خمسة أوجه «الأول» الإبدال حرف مد «الثانى» التسهيل بالروم «الثالث» الإبدال واوا على الرسم وعليه السكون المحض والروم والإشمام.

«ضياء» قرأ قنبل بقلب الياء همزة، على أن أصلها «ضياء» قدمت الهمزة على الياء فوقعت الياء طرفاً بعد ألف زائدة فقلبت همزة.

وقرأ الباقون بالياء، جمع ضوء، ويجوز أن يكون مصدر ضاء ضياء.

قال ابن الجزرى: ضِيَاءَ (ز) نْ.

«يفصل الآيات» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وحفص، ويعقوب «يفصل» بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى «ما خلق الله ذلك إلا بالحق».

وقرأ الباقون «نفصل» بنون العظمة.

قال ابن الجزرى: وَيَايُفَصلّ (حَقٌّ) (عَـ)ــلاَ

«اطمأنوا» قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«مأواهم» قرأ الأصبهانى، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«يهديهم» قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«تحتهم الأنهار» قرأ أبوعمرو، ويعقوب، بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلا.. والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا، أما وقفا فجميع القراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم.

المقلل والممال

«آلر» أمال الراء، أبوعمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، إجراء لألفها مجرى الألف المنقلبة عن الياء وقللها الأزرق.

«والنهار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق:

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الكبير» منازل لتعلموا بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

ولو يعجل

«لقضى إليهم أجلهم» قرأ ابن عامر، ويعقوب «لقضى»، بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفا، على البناء للفاعل والفاعل ضمير يعود على الله و«أجلهم» بالنصب على أنه مفعول به، وقرأ الباقون «لقُضى» بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، على البناء للمفعول و«أجلهم» بالرفع، نائب فاعل.

قال ابن الجزرى:

قُضِىَ سَمَّى أَجَلُ .. فِى رَفْعِهِ اِنْصِبْ (كَـ)ـمْ (ظُـ)ـبىً

«رسلهم» قرأ أبوعمرو بإسكان السين، والباقون بضمها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

وَرُسْلُنَا مَعْ هُمْ وكُمْ وسُبْلَنَا (حُـ)ـزْ.

«لقاءنا ائت» قرأ ورش، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه، بإبدال همزة «ائت» حالة وصل «لقاءنا» بها، أما حالة البدء «بائت» فكل القراء يبدءون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة، واعلم أن الأزرق له حينئذ القصر والتوسط والمد بخلف عنه.

قال ابن الجزرى: أَوْ هَمْزَ وصْلٍ فِى الأَصَحْ

«بقرآن» قرأ ابن كثير، بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقوف واعلم أن الأزرق ليس له فيها سوى القصر كباقى القراء لأنها من المستثنيات.

قال ابن الجزرى : لاعن مُنَوَّنٍ وَلاَ السَّاكِنِ صَحْ بِكِلْمَةٍ .

«لى أن ، إنى أخاف» قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبوعمرو ، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة ، والباقون بإسكانها ، وهما لغتان .

«من تلقاءى» وقف عليها حمزة ، وهشام بخلف عنه بتسعة أوجه خمسة على القياس ، وهى : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، وأربعة على الرسم ، وهى : إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكونها لأجل الوقف مع القصر والتوسط والمد بالسكون المحض ثم الروم على القصر .

«نَفْسِى إن» قرأ نافع ، وأبوعمرو ، وأبوجعفر ، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها .

«إلىَّ» وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه .

«وَلاَ أَدْرَاكُمْ بِهِ» قرأ ابن كثير بخلف عنه البزى بحذف الألف التى بعد اللام ، على أن اللام لام ابتداء قصد بها التوكيد أى لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أعلمكم به على لسان غيرى ، وقرأ الباقون بإثبات الألف وهو الوجه الثانى للبزى على أنها لا النافية ، مؤكدة أى لو شاء الله ما قرأته عليكم ولا أعلمكم به على لسان غيرى .

قال ابن الجزرى :

واقصر ولا ∴ أَدْرِىٰ ولاَ أُقْسِمُ الأوَلَى (زِ) نْ (هَـ)ـلاَ ∴ خُلْفٌ

«أظلم» قرأ الأزرق بتغليظ اللام وترقيقها ، والباقون بترقيقها .

«فانتظروا ، قادرون» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والباقون بتفخيمها .

«أتنبئون» قرأ أبوجعفر ، بحذف الهمزة وضم الياء فى الحالين ، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» كأبى جعفر «الثانى» التسهيل بين بين «الثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة .

«عما يشركون» قرأ حمزة ، والكسائى ، وخلف العاشر «تشركون» بتاء الخطاب ، جريا على قوله تعالى «قل أتنبئون الله» وقرأ الباقون بياء الغيب ، على الالتفات .

قال ابن الجزرى:

وعَمّاَ يُشْرِكُوا كَالنَّحْلِ مَعْ ∴ رُومٍ (سَمَا) (نَـ)ـلْ (كَـ)ـمْ

«رسلنا» قرأ أبوعمرو بإسكان السين، والباقون بضمها، وهما لغتان، قال ابن الجزرى:

ورُسْلُنَا مع هُمْ وكُمْ وسُبْلَنَا (حُـ)ز .

«ما تمكرون» قرأ روح «يمكرون» بياء الغيب، جريا على ما قبله وهو قوله تعالى «وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم» إلخ – وقرأ الباقون «تمكرون» بتاء الخطاب، على الالتفات، قال ابن الجزرى:

وَيمْكُروا (شَـ)ـفَعْ

«يسيركم» قرأ ابن عامر، وأبوجعفر «يَنْشُركم» بياء مفتوحة وبعدها نون ساكنة وبعد النون شين معجمة مضمومة، من النشر ضد الطى أى يفرقكم، وقرأ الباقون «يسيركم» بياء مضمومة وبعدها سين مهملة مفتوحة وبعدها ياء مكسورة مشددة، من التسيير أى يحملكم على السير ويمكنكم منه، قال ابن الجزرى:

وَ(كَـ)ـمْ (ثَـ)ـنَا يَنْشُرُ فى يُسَيِّرُ

«متاع الحياة الدنيا» قرأ حفص (متاع) بنصب العين، على أنه مصدر مؤكد لعامله أى تمتعون متاع، وقرأ الباقون بالرفع، على أنه خبر مبتدأ محذوف أى ذلك هو متاع، قال ابن الجزرى: متاع لا حفص.

«يشاء إلى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وإبدالها واوا خالصة، والباقون بتحقيقها.

«صراط» قرأ رويس، وقنبل بخلف عنه بالسين، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاى، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لقنبل، قال ابن الجزرى:

السِّرَاطَ مَعْ سِرَاطَ (زِ) نْ .. خُلْفاً (غَـ)ـلاَ كَيْفَ وَقَعْ

والصَّادُ كَالزَّاىَ (ضَـ)ـفَا .

المقلل والممال

«للناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«طغيانهم» بالإمالة لدورى الكسائى.

«وجاءتهم، وشاء، وجاءتها، وجاءها» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة وخلف العاشر، وبالفتح، والإمالة لهشام.

«تتلى، ويوحى، وتعالى، وأنجاهم، والدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا» وللدورى فيها وجه ثالث وهو الإمالة.

«تنبيه» لاإمالة فى لفظ «دعا» لكونه واويا، ولا فى «أخاف» لكونه رباعياً.

المدغم

«الصغير»: لبثت، بالإدغام لأبى عمرو، وابن عامر، وحمزة والكسائى وأبى جعفر.

«الكبير» :«بالخير لقضى، زين للمسرفين، خلائف فى الأرض، أظلم ممن، كذب بآياته، من بعد ضراء» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب ولهما الاختلاس فى «من بعد ضراء».

للذين أحسنوا الحسنى وزيادة

«قطعا» قرأ ابن كثير، والكسائى، ويعقوب، بإسكان الطاء، قيل هى ظلمة آخر الليل، وقيل سواد الليل، وقرأ الباقون بفتحها، جمع قطعة، قال ابن الجزرى: قِطَّعاً (ظُـ)ـفَرْ (رَ) مْ (دِ) نْ سكونا.

«ويوم نحشرهم جميعاً» اتفق القراء على قراءته بالنون فى هذا الموضع لأنه الموضع الأول والخلاف إنما هو فى الموضع الثانى.

«تبلوا» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «تتلوا» بتاءين، من التلاوة أى تقرأ كل نفس ما علمته وقرأ الباقون «تبلوا» بالتاء المثناة من فوق والباء الموحدة، من البلاء أى تختبر ما قدمت من عمل فتعاين قبحه وحسنه، قال ابن الجزرى: بَاءَ تَبْلُوا التَّاءِ (شَفَا).

«الميت» معا، قرأ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائى، وأبوجعفر، ويعقوب وخلف العاشر، بتشديد الياء، والباقون بتخفيفها، قال ابن الجزرى:

و (ثـ)ـبْ (أَ) وَى (صَحْبٍ) بِمَيْتِ بَلَدٍ.: والمَيْتِ هُمْ والحَضْرَمِى

«كلمت ربك» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر «كلمت» بحذف الألف التى بعد الميم على الإفراد والباقون «كلمات» بإثبات الألف على الجمع، قال ابن الجزرى:

وكلمات اقصر (كفا) (ظـ)ـلا وفى .. يونس والطول (شفا) (حقا) (نـ) فى وهى مرسومة بالتاء، وقد وقف عليا بالهاء ابن كثير، وأبوعمرو، والكسائى، ويعقوب، والباقون بالتاء، وأمالها الكسائى وقفا.

«أمن لا يهدى» القراء فيها على سبع مراتب:

«الأولى» لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، «يَهْدِى» بفتح الياءوإسكان الهاء وتخفيف الدال.

«الثانية» «يِهِدّى» بكسر الياء والهاء وتشديد الدال.

«الثالثة» لعاصم، ويعقوب «يَهِدّى» بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال.

«الرابعة» لابن وردان «يَهْدّى» بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال.

«الخامسة» لورش، وابن كثير، وابن عامر «يَهَدّى» بفتح الياء والهاء وتشديد الدال.

«السادسة» لقالون، وابن جماز «يَهدِّى» بفتح الياء وتشديد الدال ولهما فى الهاء الإسكان، واختلاس فتحتها.

«السابعة» لأبى عمرو «يَهدّى» بفتح الياء وتشديد الدال وله فى الهاء الفتح والاختلاس، وجه كسر الهاء التخلص من الساكنين لأن أصلها «يهتدى» فلما سكنت التاء لأجل الإدغام والهاء قبلها ساكنة كسرت الهاء للتخلص من الساكنين، ومن فتحها نقل فتحة التاء إليها، ووجه من كسر الياء أنه أتبع حركة الياء للهاء.

قال ابن الجزرى:

.. لاَ يَهْدِ خِفُّهُمُ وَيَا اكْسِرْ (صـُ)ـرِفَا والـهَاءَ (نَـ)ـلْ

(ظُـ)ـلْماً وأَسْكِنْ (ذَ) ا (بـَ)ـدَا ∴ خُلْفُهُمَا (شَفَا) (حُـ)ـذِ الإِخْفَا

(حَـ)ـدَا خُلْفٌ (بـِ)ـهِ (ذُ) قْ

«القرآن» قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«تصديق» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، ورويس بخلف عنه بالإشمام، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لرويس، قال ابن الجزرى:

وَبَابَ أَصْدَقُ (شَفَا) والخُلْفُ (غَـ)ـرْ .

«لا ريب» قرأ حمزة بخلف عنه بمد (لا) أربع حركات، والباقون بمدها حركتين وهو الوجه الثانى لحمزة.

«ولما يأتهم» قرأ رويس بضم الهاء، وورش، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدل الهمزة وكذا حمزة عند الوقف.

«بريئون» وقف عليه حمزة بالإدغام فقط لأن الياء زائدة.

«ولكن الناس» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «ولكِنِ»، بكسر النون مخففة وإهمالها، و«الناس» بالرفع، مبتدأ، و«يظلمون» خبر، وقرأ الباقون «ولكنَّ» بتشديد النون و«الناس» بالنصب اسم لكنّ، ويظلمون خبرها، قال ابن الجزرى: ولكن الناس (شفا).

«ويوم يحشرهم كأن لم» قرأ حفص «يحشرهم» بالياء، والفاعل ضمر يعود على الله تعالى فى قوله «إن الله لا يظلم الناس شيئاً» وقر الباقون «نحشرهم» بنون العظمة، قال ابن الجزرى:

يَـحْشُرُ يا حَفْصٌ وَرُوحٌ ∴ ثَانِ يُونُسٍ (عَـ)ـيَا

«إذا جاء أجلهم» قرأ قالون، والبزى، وأبوعمرو، بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وقرأ الاصبهانى، وأبوجعفر، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وللأرزق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «الثانى» إبدالها حرف مد محضاً مع القصر لأن بعده متحرك، ولا يعتبر المد هنا مد بدل كآمنوا لأن حرف المد عارض والعارض لا يعتد به، ولقنبل ثلاثة أوجه: «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «الثالث» إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضاً مع القصر ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«أرأيتم» قرأ الأصبهانى، وقالون، وأبوجعفر، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وللأزرق وجهان: «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين، وقرأ الكسائى بحذف الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها إلا حمزة وقفا فله التسهيل بين بين.

«ءالآن» أصل هذه الكلمة «آن» بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهى اسم مبنى علم على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه «أل» التى للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام، والثانية همزة الوصل، وقد أجمع القراء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما، ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شىء من المشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا فى كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع، نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل واحد من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينهما وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء وإليك

بيان قراءة كل قارئ فى هذه الكلمة . قرأ قالون ، والأصبهانى ، وابن وردان بنقل حركة الهمزة التى بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة ، وحينئذ يكون لكل واحد منهم ثلاثة أوجه «الأول» إبدال الهمزة الثانية التى هى همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحريك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها ، «الثانى» إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر طرحاً للأصل ، واعتداداً بالعارض «الثالث» تسهيل همزة الوصل بينهما وبين الألف ، وهذه الأوجه الثالثة جائزة لهم وصلا ووقفا ، ويزاد لهم حالة الوقف قصر اللام وتوسطها ومدها ، نظراً للسكون العارض للوقف ، فيكون لهم حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة فى ثلاثة اللام ، وأما الأزرق فقد قرأ كقالون ومن معه بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع الأوجه الثلاثة المتقدمة فى همزة الوصل وهى إبدالها مع المدوالقصر وتسهيلها بين بين ،ولا يخفى أن له فى مد البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه : القصر والتوسط والمد ، ولكن هذه الأوجه الثلاثة فى البدل لا تتحق فى جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق على بعضها دون البعض الآخر ، وخلاصة ما ذكره العلماء لورش من طريق الأزرق فى هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات .

«الأولى» انفرادها عن بدل سابق عليها ، أو واقع بعدها مع وصلها بما بعدها فله فيها سبعة أوجه .

وهى : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع ، وعليه فى اللام ثلاثة أوجه : القصر والتوسط والمد ، ثم تسهيل همزة الوصل بين بين مع الأوجه الثلاثة السابقة فى اللام ، ثم إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر ، وعليه فى اللام القصر فقط .

«الثانية» انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها ، فله فيها تسعة أوجه .

وهى : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع والقصر ، ثم تسهيلها بين بين وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة تثليث اللام .

«الثالثة» اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها بما بعدها، كاجتماعها مع قوله تعالى «آمنتم به» فله فيها ثلاثة عشر وجهاً.

وهى: قصر البدل الذى قبلها وهو «آمنتم»، وعليه إبدال همزة الوصل مع المد والقصر ثم تسهيلها ،وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة قصر اللام، ثم توسيط «آمنتم» وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما توسيط اللام وقصرها ثم إبدل الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط، ثم مد «آمنتم» وعليه إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها وعلى كل منهما مد اللام وقصرها، ثم إبدال الهمزة مع القصر وعليه قصر اللام فقط، فيكون على قصر «آمنتم» ثلاثة أوجه، وعلى كل من التوسط والمد خمسة أوجه.

«الرابعة» اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها كالآية السابقة فله فيها سبعة وعشرون وجهاً.

«الخامسة» اجتماعها مع بدل واقع بعدها كقوله تعالى: «آلآن وقد عصيت» إلى قوله «لتكون لمن خلفك آية» فله فيها ثلاثة عشر وجهاً.

وهى: إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد ومع قصر اللام، وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد فى «آية» ثم توسط اللام وتوسط «آية»، ثم مد اللام ومد «آية» ثم تسهيل همزة الوصل مع قصر اللام، وعلى هذا الوجه القصر والتوسط والمد فى «آية»،ثم توسط اللام وتوسط «آية»، ثم مد اللام ومد «آية» ثم إبدال همزة الوصل مع القصر ومع قصر اللام، وعلى هذ الوجه القصر والتوسط والمد فى «آية» فيكون على كل من إبدال همزة الوصل مع المد وتسهيلها خمسة أوجه، وعلى إبدالها مع القصر ثلاثة أوجه، وقد نظم العلامة فضيلة الشيخ «عبدالفتاح القاضى» هذه الحالات الخمس على هذا الترتيب فقال:

١- فهمزها امدد مبدلا وسهلا	واللام ثلث معهما واقصرا كلا
٢- ومد همزا واقصرا وسهلا	واللام ثلث عند كل تفضلا

٣- واقصر لامنتم وفى الهمز خذا   تثليثه والـلام فاقصـر تحتـذى

وإن توسـط بـدلا فـسهلا   أو امـددن فـى الهمز ثم مع كلا

فى اللام توسيط وقصرواقصرا   فـى الهمز واللام كما تحـررا

وبدلا مـد وفى الهمـز انقلا   مـدا وتسهيلا تـكن مبجلا

ومعهما فى اللام فامدد واقصرا   واقصـر لهمـز مع لام تنصرا

٤- وإن تقف فالتسعة الأولى انقل   علـى الثلاثـة التى فـى البدل

٥- ومـد همزا ثـم سهل واقصرا   لامـا وثلـث بـدلا تأخرا

وفيـهما وسـط أو امـدد واجعـل   قصـر الهمـز ثم لام تفضل

وبـدلا ثلـث وذى حـالاتها   خمسـا عـن الثقـات عدها

وأما الباقون فلكل منهم وجهان «الأول» إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع للساكنين، «الثانى» تسهيلها بين بين مع القصر.

قال ابن الجزرى:

وهمزة وصل من كآلله أذن .·. أبدل لكل أو فسهل واقصرن

«قيل» قرأ هشام، والكسائى، ورويس بالإشمام، والباقون بالكسرة الخالصة، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

وَقِيلَ غِيضَ جِيء أَشِمْ .·. فِي كَسْرِهَا الضَّمُّ (رَ) جَا (غِـ)ـنَا (لَـ)ـزِمْ

المقلل والممال

«الحسنى، وفكفى، ومولاهم، ومتى، وآتاهم، وأنى» بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الحسنى» وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظى «متى، وأنى».

«افتراه» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«النهار، والنار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«جاء، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

المدغم

«الصغير»: « هل تجزون، » بالإدغام لحمزة، والكسائى، وهشام بخلف عنه.

«الكبير»: «نقول للذين، يرزقكم، كذلك كذب، أعلم بالمفسدين»، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، يعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى تاء «أفأنت تسمع»، «أفأنت تهدى» لاستثناء تاء المخاطب من الإدغام.

ويستنبئونك

«ويسنبئونك» قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة مع ضم الباء فى الحالين ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» كأبى جعفر «الثانى» التسهيل بين بين «الثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة وللأزرق تثليث البدل.

«هو» وقف عليها يعقوب بهاء السكت.

«وربى إنه» قر نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«ترجعون» قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم ،مبنياً للفاعل، والباقون بضم التاء وفتح الجيم، مبنياً للمفعول.

قال ابن الجزرى:

وَتُرجَعُوا الضم افْتَحَا واكْسْر(ظَـ)ـمَا .. إنْ كَانَ لِلأُخرى

«فليفرحوا» قرأ رويس بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى«قد جاءتكم» وقرأ الباقون بياء الغيب لمناسبة قوله تعالى «وهدى ورحمة للمؤمنين».

قال ابن الجزرى: تفرحوا (غـ)ـث خاطبوا

«تجمعون» قرأ ابن عامر ،وأبوجعفر ،ورويس بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.

قال ابن الجزرى:

وَتَجْمَعُوا (ثِـ)ـبْ (كَـ)ـمْ (غَـ)ـوَى

«قل آلله أذن لكم» لكل واحد من القراء وجهان «الأول» إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع لاجماع الساكنين «الثانى» تسهيلها بين بين مع القصر، ولورش النقل مع هذين الوجهين.

«شأن» قرأ الأصبهانى، وأبوجعفر، وأبوعمرو، بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

« يَعْزِبُ » قرأ الكسائى بكسر الزاى، والباقون بضمها، وهما لغتان فى المضارع.

قال ابن الجزرى:

اكْسِرْ يَعزُبُ ضَمًّا مَعًا (رُ) مْ

«ولا أصغر، ولا أكبر» ،قرأ حمزة، ويعقوب، وخلف العاشر، برفع الراء فيهما، عطفاً على محل مثقال لأنه مرفوع بالفاعليةومن مزيدة فيه مثل «وكفى بالله» ومنع صرفهما للوصفية ووزن

الفعل، وقرأ الباقون بفتحها فيهما، عطفاً على لفظ «مثقال» أو «ذرة» فهما مجروران بالفتحة لكونهما ممنوعان من الصرف.

قال ابن الجزرى:

أَصْغَر ارفَعْ أَكْبَـرا .·. (ظَـ)ـلٌّ (فَتَى)

«لا خوف عليهم» قرأ يعقوب «لا خوف» بفتح الفاء بلا تنوين وقرأ هو وحمزة «عليهم» بضم الهاء.

«ولا يُحْزِنْكَ» قرأ نافع ضم الياء وكسر الزاى، مضارع «أحزن» والباقون بفتح الياء وضم الزاى، مضارع «حزن» قال ابن الجزرى:

يَحْـزُنُ فِى الكُلِّ اضْمُمَا مَعْ كَسْرِ ضَمٍّ «(أ)» مَّ

«شركاء إن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

المقلل والممال

«جاءتكم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«البشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، والباقون بالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» قد جاءتكم، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر.

«إذ تفيضون» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر، وبالإظهار والإدغام لهشام.

«الكبير» «لا تبديل لكلمات الله، جعل لكم الليل لتسكنوا» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى كاف «يحزنك قولهم» لسكون ما قبل الكاف.

واتل عليهم نبأ نوح

«فأجمعوا» قرأ رويس بخلف عنه بوصل الهمزة وفتح الميم، على أنه فعل أمر من «جمع» ضد فرق، وقيل جمع وأجمع بمعنى واحد، وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم، على أنه فعل أمر من «أجمع» يقال «أجمع» فى المعانى كأجمعت أمرى «وجمع» فى الأعيان مثل جمعت القوم.

قال ابن الجزرى:

صِلْ فأَجْمَعُوا وافْتَحْ (غَـ)رَا ∴ خُلْفُ

«وشركاءكم» قرأ يعقوب برفع الهمزة، عطفا على الضمير المرفوع المتصل فى «فأجمعوا» ويجوز أن يكون مبتدأ حذف خبره، أى وشركاؤكم كذلك، وقرأ الباقون بنصبها، عطف نسق على «أمركم».

قال ابن الجزرى:

وَ(ظَـ)ـنَّ شُرَكَاؤُكُمْ

«ولا تنظرون» قرأ يعقوب بإثبات الياء لفظا وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«أجرى إلا» قرأ نافع، وأبوعمرو، وابن عامر، وحفص وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«عليهم، فكذبوه، فنجيناه، ليؤمنوا، أسحر، السحر، الساحرون، أجئتنا، عليه، بمؤمنين» سبق مثله مراراً.

«وتكون لكما» قرأ شعبة بخلف عنه بياء التذكير، لأن اسم كان مؤنث مجازياً، والباقون، بتاء التأنيث، وهو الوجه الثانى لشعبة.

قال ابن الجزرى:

يَكُونُ (صِـ)ـفْ خُلْفاً.

«بكل ساحر» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «سحَّار» بلا ألف بعد السين وفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها، على وزن «فعَّال» للمبالغة، وقرأ الباقون «ساحر» بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة.

قال ابن الجزرى:

وسحَّار ((شَفَا)) مع يُونُسٍ فِي سَاحِرٍ

«به السحر» قرأ أبوعمرو، وأبوجعفر، بزيادة همزة استفهام قبل همزة الوصل وحينئذ تكون مثل «آلذكرين» فيكون لكل منهما وجهان «الأول» إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع للساكنين، و«الثانى» تسهيليها بين بين، وعلى قراءتهما توصل هاء الضمير فى «به» بياء ويكون المد حينئذ من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه وتوجيه هذه لقراءة أن «ما» استفهامية مبتدأ، و«جئتم به» خبره، و«السحر» خبرمبتدأ محذوف أىْ: أى شىء أتيتم به أهو السحر، ويجوز أن يكون «السحر» بدل من «ما».

وقرأ الباقون بحذف همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت فى حالة الابتداء وتسقط حالة الوصل، وحينئذ يتعين حذف ياء الصلة فى «به» نظراً لاجتماع الساكنين.

قال ابن الجزرى:

كذابه السحر (ثـ)ـنا (حـ)ـز

«أن تبوءا» قرأ جميع القراء بتحقيق الهمزة فى الحالين إلا حمزة فله وقفاً التسهيل بين بين.

«تنبيه» ما حكى عن حفص من إبدال الهمزة ياء عند الوقف لم يثبت عنه من طريق صحيح، وقد صرح بذلك الإمام الشاطبى حيث قال لم يصح فيحملا.. أى لم يثبت فينقل، ولذلك لا تجوز القراءة به.

«البيوت، وبيوت» قرأ قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بكسر الباء، والباقون بضمها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى

بُيُوتِ كَيْفَ جَا بِكَسْرِ الضَّمِّ (كَـ)ـمْ .. (دِ) نْ (صُحْبَةُ) (بَـ)ـلَى

«ليضلوا» قرأ عاصم، وحمزة، الكسائى وخلف العاشر، بضم الياء، مضارع «أضل» والمفعول محذوف أى غيرهم، وقرأ الباقون بفتح الياء، مضارع «ضل» يقال ضل نفسه، وأضل غيره.

قال ابن الجزرى:

واضْمُمْ يَضِلُّوا مَعْ يُونُسٍ ((كَفَا))

«ولا تتبعان» قرأ ابن ذكوان، وهشام بخلف عنه «ولا تتبعان» بتخفيف النون مكسورة، على أن لا نافية ومعناه النهى كقوله تعالى «لا تضار والدة» على قراءة الرفع، أو يجعل حالاً من «فاستقيما» أى فاستقيما غير متبعين، وقيل هى نون التوكيد الخفيفة وكسرت كما كسرت الثقيلة، ويحتمل أن تكون النون هى الثقيلة فخففت كما خففت «رب» وحذفت النون الأولى ولم تحذف الثانية لأنها لو حذفت لحذفت نون محركة واحتيج إلى تحريك الساكن، وحذف الساكنة أقل تغييراً.

«تنبيه» أعلم أن جميع القراء يقرأون بفتح التاء الثانية وتشديدها وكسر الباء الموحدة، أما ما عدا ذلك فهو انفرادة فلا يعتد به ولا تجوز به القراءة.

قال ابن الجزرى:

وَخِفْ تَتَّبِعَانِ النُّونُ (مَـ)ـنْ (لَـ)ـهُ اخْتُلِفْ

المقلل والممال

«فجاءوهم، وجاءهم، وجاءكم، وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«موسى، والدنيا» بالإمالة لحمزة والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأرزق، وأبى عمرو، وللدورى وجه ثالث فى لفظ «الدنيا»وهو الإمالة.

«سحَّار» بالإمالة لدورى الكسائى فقط لأن أبا عمرو، وورشا، وابن ذكوان يقرءون «ساحر».

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» :أجيبت دعوتكما، بالإدغام لجميع القراء.

«الكبير»: قال لقومه، نطبع على، وما نحن لكما، قال لهم، فما آمن لموسى» بالإظهار والإدغام، لأبى عمرو، ويعقوب ولهما الاختلاس فى «وما نحن لكما».

وجاوزنا

«إسرائيل» قرأ أبوجعفر بتسهيل الهمزة مع المد والقصر فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه.

«آمنت أنه» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، «إنه» بكسر الهمزة، على الاستئناف، وقرأ الباقون بفتحها، على أن محلها نصب مفعولاً به لآمنت لأنه بمعنى صدقت، أو على إسقاط الباء.

قال ابن الجزرى:

وأنه «شفا» فاكسر.

«الآن» تقدم قريبا.

«ننجيك» قرأ يعقوب بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم، مضارع «أَنجى» والباقون بفتح النون الثانية وتشديد الجيم، مضارع «نجَّى».

قال ابن الجزرى:

وننجى الخف كيف وقعا (ظـ)ـل

«لمن خلفك» قرأ أبوجعفر بإخفاء النون، والباقون بإظهارها.

«كثيراً» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها وصلا، وبترقيقها وقفا والباقون بتفخيمها فى الحالين.

«فانتظروا، خير» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها، «فسأل» قرأ ابن كثير، والكسائى، وخلف العاشر، بالنقل فى الحالين: وكذا حمزة عند الوقف.

«كلمت ربك» قرأ «كلمت» ابن كثير، وأبوعمرو، وعاصم، وحمزة والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، بالتوحيد والمراد بها الجنس.

وقرأ الباقون «كلمات» بإثبات الألف على الجمع لأن كلمات الله تعالى متنوعة أمراً ونهياً وغير ذلك.

وهى مرسومة بالتاء فى جميع المصاحف فمن قرأها بالجمع وقف بالتاء، ومن قرأها بالإفراد فمنهم من وقف بالتاء وهم عاصم، وحمزة، وخلف العاشر، ومنهم من وقف بالهاء وهم: ابن كثير، وأبوعمرو، والكسائى، ويعقوب، وأمالها الكسائى وقفاً.

قال ابن الجزرى:

وكلمات اقصر «كفى» (ظـ)ـلا وفى ......يونس والطول (شفا) (حقا) (نـ)ـفى.

«أفأنت» قرأ الاصبهانى بتسهيل الهمزة الثانية فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ويجعل» قرأ شعبة «ونجعل» بنون العظمة مناسبة لقوله تعالى «لما آمنوا كشفنا عنهم» إلخ، وقرأ الباقون «ويجعل» بياء الغيب، مناسبة لقوله تعالى «بإذن الله».

قال ابن الجزرى:

ويجعل بنون (صـ)ـرفا

«قل انظروا» قرأ عاصم، وحمزة، ويعقوب بكسر اللام وصلا، والباقون بضمها كذلك.

قال ابن الجزرى:

والساكن الأول ضم.. لضم همز الوصل واكسره (نـ)ـما (فـ)ـز

غير قل (حـ)ـلا وغير أو «حما»

«وما تغنى الآيات» اتفق القراء على اثبات الياء وقفاً وحذفها وصلا لالتقاء الساكنين.

«ثم ننجّى رسلنا» قرأ يعقوب «ننجى» بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم مضارع «أنجى» والباقون بفتح النون وتشديد الجيم، مضارع «نجَّى».

قال ابن الجزرى:

وننجى الخف كيف وقعا (ظـ)ـلَّ

واتفق القراء على إثبات الياء فى الحالين.

«رسلنا» قرأ أبوعمرو، بإسكان السين والباقون بضمها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا (حـ)ـز.

«ننج المؤمنين» قرأ حفص، والكسائى ويعقوب، «ننج» بتخفيف النون مضارع «أنجى» والباقون بتشديدها مضارع «نجَّى».

قال ابن الجزرى :

وننجى الخف كيف وقعا (ظـ)ـل

إلى قوله، يونس الأخرى «عـ)ـلى (ظـ)بى (ر» عى.

«تنبيه» اعلم أن جميع القراء يقرأون «ننج» بحذف الياء وصلا للساكنين، أما وقفا فيثبتها يعقوب ويحذفها، والباقون، قال ابن الجزرى:

والياء إن تحذف لساكن (ظـ)ـما

المقلل والممال

«جاءهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة،وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«يتوفاكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير»: « لقد جاءك » بالإدغام لأبى عمرو وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير»: «الغرق قال» بالإظهار، والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

سورة هود عليه السلام

«الٓر» سكت أبوجعفر على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين.

«حكيم خبير» قرأ أبوجعفر بإخفاء التنوين عند الخاء، والباقون بإظهارها.

«نذير وبشير، وأن استغفروا، يسرون» قرأ الأرزق بترقيق الراء وتفخيمها والباقون بتفخيمها.

«وإن تولوا» قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلاً مع بقاء إخفاء النون، والباقون بعدم التشديد مع الإخفاء أيضا، قال ابن الجزرى.

فى الوصل تاتيمموا اشدد تلقف إلخ.

«فإنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«إلا سحر مبين» قرأ حمزة، والكسائى وخلف العاشر «ساحر» بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء، اسم فاعل، وقرأ الباقون «سحر» بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء، على أنه مصدر.

قال ابن الجزرى:

وسحر ساحر (شفا) .:. كالصف هود.

« يأتيهم» قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ ورش، وأبوجعفر وأبوعمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«يستهزءون» قرأ أبوجعفر بحذف الهمزة وضم الزاى فى الحالين، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه: «الأول» كأبى جعفر «الثانى» التسهيل بين بين «الثالث» إبدال الهمزة ياء خالصة.

«منه، مسته، عليه، افتراه، يتلوه» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بحذفها.

«ليئوس» قرأ الأزرق بتثليث البدل، ولحمزة وقفا وجهان: «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» حذف الهمزة اتباعاً للرسم فيصير النطق بواو ساكنة بعد الياء.

«عنى إنه» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«مغفرة» قرأ الأزرق بترقيق الراء قولاً واحداً، والباقون بتفخيمها.

«نذير، كافرون» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها والباقون بتفخيمها.

«إليهم» قرأ حمزة، ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها.

«يضاعف» قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبوجعفر، ويعقوب «يضعَّف» بحذف الألف التى بعد الضاد وتشديد العين، والباقون «يضاعف» بإثبات الألف وتخفيف العين.

قال ابن الجزرى:

وثقله وبابه «ثوى» «كـ»س «د» ن

«لا جرم» قرأ حمزة بخلف عنه بمد «لا» أربع حركات، والباقون بالقصر وهو الوجه الثانى لحمزة.

المقلل والممــال

«الۤر» أمال الراء، أبوعمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر، إجراء لألفها مجرى الألف المنقبلة عن الياء وقللها الأزرق.

«يوحى، الدنيا، وموسى»، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظى «الدنيا وموسى» ويزاد للدورى وجه ثالث فى لفظ «الدنيا» وهو الإمالة.

«وحاق» بالإمالة لحمزة وحده.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الكبير» : «ويعلم مستقرها، ومن أظلم ممن» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

مثل الفريقين

«تذكرون»: قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها، قال ابن الجزرى:

تذكرون «صحب» خففا كلا

«إنى لكم نذير» قرأ ابن كثير وأبوعمرو، والكسائى، وأبوجعفر ويعقوب، وخلف العاشر، بفتح الهمزة على تقدير حرف الجر أى بأنى، وقرأ الباقون بكسرها، على إضمار القول.

قال ابن الجزرى :

إِنِّى لَكُمْ فَتحاً (رَوَى) (حَقٌّ) (ثَـ)نَا

«إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«بادى الرأى» قرأ أبوعمرو «بادىء» بهمزة مفتوحة بعد الدال أى أول الرأى بلا رؤية وتأمل، وقرأ الباقون بغير همزة ويحتمل أن يكون كالقراءة الأولى، وأن يكون من بدأ بمعنى ظهر أى ظاهر الرأى دون باطنه، وهو فى المعنى كالأول وأبدل همزة «الرأى» الأصبهانى، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه.

«أرأيتم» قرأ الأصبهانى، وقالون، وأبوجعفر بتسهيل الهمزة الثانية وللأزرق وجهان «الأول» التسهيل و«الثانى» إبدال الهمزة ألفاً مع المد المشبع، وقرأ الكسائى بحذف الهمزة، والباقون بالتحقيق إلا حمزة وقفا فله التسهيل بين بين.

«فعميت عليكم» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بضم العين وتشديد الميم، أى عماها الله عليكم، وقرأ الباقون بفتح العين، وتخفيف الميم مبنياً للفاعل، وهو ضمير البينة أى خفيت عليكم.

قال ابن الجزرى :

عميت اضمم شد (صحب)

«أجرى إلا» قرأ نافع، وأبوعمرو، وابن عامر، وحفص، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«ولكنى أراكم» قرأ نافع، والبزى وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«من ينصرنى» اتفق القراء العشرة على ضم رائه ضمة كاملة.

«تزدرى أعينكم» اتفق القراء العشرة على إسكان الياء فى الحالين.

«يؤتيهم الله خيراً، إجرامى، سخروا، ظلموا، يأتيه، يخزيه» لا يخفى ما فيه.

«إنى إذا، نصحى إن» قرأ نافع وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة فيهما، والباقون بإسكانها.

«تذكرون» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بتخفيف الذال والباقون بتشديدها.

قال ابن الجزرى:

تذكرون «صحب» خففا كلا

«ترجعون» قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم على البناء للفاعل والباقون بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول.

قال ابن الجزرى:

وترجع الضم افتحا واكسر «ظـ»ما إن كان للأخرى.

«برىء» قرأ أبوجعفر بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التى قبلها فيها، وصلا وقفا وكذا حمزة عند الوقف.

«جاء أمرنا» قرأ قالون، والبزى، وأبوعمرو، بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، والأصبهانى، وأبوجعفر، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية بين بين «والثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع لأجل الساكن، ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية «الثالث» إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضا مع المد المشبع لأجل الساكن ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«من كل زوجين» قرأ حفص «كل» بالتنوين، والتنوين عوض عن المضاف إليه أى من كل ذكر وأنثى، و«زوجين» مفعول «احمل».

وقرأ الباقون بترك التنوين، على إضافة كل إلى زوجين، فاثنين مفعول «احمل» و«من كل زوجين» فى محل نصب حال من المفعول.

قال ابن الجزرى: نونا .·. من كل فيهما «عـ»لا

الْمُقَلَّلُ وَالْمُمَالُ

«كالأعمى، وآتانى، بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«نراك، ونرى، وافتراه» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«شاء، وجاء»، بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لهشام.

المدغم

الصغير: «بل نظنكم»، بالإدغام للكسائى «قد جادلتنا» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

الكبير: «وياقوم من، أقول لكم، أقول للذين، أعلم بما» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

وقال اركبوا فيها

«مجراها» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بفتح الميم مصدر «جرى» الثلاثى، والباقون بضمها، مصدر «أجرى» الرباعى.

قال ابن الجزرى:

مجرى اضمما: «صـ»ف «كـ»م «سما»

«وهى» قرأ قالون، وأبوعمرو، والكسائى، وأبوجعفر بإسكان الهاء، والباقون بضمها.

قال ابن الجزرى:

وَسَكِّنْ هَا هُوَ هِي بَعَدَفَا .. واو ولام ((رُ)) دْ ((ثَـ)نَا ((بَـ)لْ ((حُـ)زْ

«يا بنى» قرأ عاصم بفتح الياء، والباقون بكسرها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

ويا بنى افتح «نـ»ما

«سآوى إلى» أجمع القراء على إسكان الياء.

«وقيل، وغيض» قرأ هشام، والكسائى، ورويس، بإشمام الكسرة الضم والباقون بالكسرة الكاملة، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى :

وَقِيلَ غِيضَ جِى أَشِم   فِى كَسْرِهَا الضَّمُّ ((رَ)) جَا ((غِ)ناً ((لَ)) زِمْ

«ويا سماء أقلعى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس بإبدال الهمزة الثانية واوا، والباقون بتحقيقها.

«إنه عمل غير صالح» قرأ الكسائى، ويعقوب «عمل» بكسر الميم وفتح اللام فعلا ماضيا «غير» بالنصب مفعولاً به، أو صفة لمصدر محذوف أى عمل عملا غير صالح، والجملة خبر «إن» وقرأ الباقون «عمل» بفتح الميم ورفع اللام منونة، خبر «إن» «غير» بالرفع صفة على معنى إنه ذو عمل أو جعل ذاته ذات العمل مبالغة فى الذم على حد قولهم «رجل عدل».

قال ابن الجزرى :

عمل كعلما :. غير انصب الرفع «ظـ»هير «ر» سما

«فلا تسألن» القراء فيها على سبع مراتب «الأولى» لقالون، والأصبهانى وابن ذكوان، «تسألن» بكسر النون مشددة وحذف الياء فى الحالين وفتح اللام «الثانية» للأزرق، وأبى جعفر «تسألن» بكسر النون مشددة وإثبات الياء وصلا لا وقفا مع فتح اللام «الثالثة» لابن كثير «تسألن» بفتح النون مشددة وحذف الياء فى الحالين مع فتح اللام «الرابعة» لأبى عمرو «تسألن» بكسر النون مخففة وإثبات الياء وصلا لا وقفا مع إسكان اللام «الخامسة» ليعقوب «تسألنى» بكسر النون مخفة وإثبات الياء فى الحالين مع إسكان اللام، «السادسة» لهشام «تسألن» بفتح اللام وتشديد النون مع فتحها وكسرها «السابعة» للباقين «تَسْأَلْنِ» بكسر النون مخففة وحذف الياء فى الحالين مع إسكان اللام وجه تشديد النون مع الفتح أنها نون التوكيد الثقيلة ووجه التشديد مع الكسر أنها نون التوكيد الخفيفة أدغمت فى نون الوقاية، ووجه التخفيف مع الكسر أنها نون الوقاية، ووجه حذف الياء أنها لغة هذيل، ووجه إثباتها أنها لغة الحجازيين.

قال ابن الجزرى :

تسألن فتح النون «د» م «لـ»ى الخلف :. واشدد «كـ»ما «حرم»

وقال : وتسألن «ثـ»ق «حما» «جـ»نا

«إنى أعظك، إنى أعوذ بك» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة فيهما، والباقون بإسكانها، وهما لغتان.

«وترحمنى أكن» اتفق جميع القراء على إسكان الياء فى الحالين.

«مالكم من إله غيره» قرأ الكسائى، وأبوجعفر «غيره» بخفض الراء وكسر الهاء بعدها، على أنها نعت أو بدل من «إله» لفظا، وقرأ الباقون برفع الراء وضم الهاء على أنها نعت أو بدل من «إله» محلاً لأن «من» زائدة، و«إله» مبتدأ.

قال ابن الجزرى:

ورا إله غيره اخفض حيث جا .. رفعا «ثـ»نا «ر» د

«أجرى إلا» قرأ نافع، وأبوعمرو، وابن عامر، وحفص، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«فطرنى أفلا» قرأ نافع، والبزى، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها، وهما لغتان.

«مدرارا» أجمع القراء على تفخيم الراء للتكرار.

قال ابن الجزرى:

والأعجمى فخم مع المكرر

«صراط» قرأ رويس، وقنبل بخلف عنه بالسين، وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاى والباقون بالصاد وهو الوجه الثانى لقنبل.

«إنى أشهد» قرأ نافع، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«فكيدونى» اتفق القراء على إثبات الياء فى الحالين موافقة لرسم المصحف.

«ثم لا تنظرون» أثبت الياء فى الحالين يعقوب، وحذفها الباقون كذلك «فإن تولوا» قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا، والباقون بتخفيفها «جاء أمرنا» تقدم قريباً فى نفس السورة.

«من عذاب غليظ» قرأ أبوجعفر بإخفاء التنوين، والباقون بإظهاره.

المقلل والممال

«مجراها» بالإمالة لأبى عمرو، وحفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«تنبيه» اعلم أن حفصا لم يمل فى القرآن الألف التى بعد الراء إلا من كلمة «مجراها».

«الدنيا، ومرساها، ونادى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ «الدنيا» وللدورى فيها وجه ثالث وهو إمالتها.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، ورويس وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«جبار» مثل «الكافرين» عدا رويس فله الفتح كالباقين.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

المدغم

«الصغير»: «اركب معنا» بالإدغام، لأبى عمرو، والكسائى، ويعقوب، وبالإظهار والإدغام لقالون وابن كثير، وعاصم، وخلاد وبالإظهار للباقين.

«الكبير» قال لا عاصم، فقال رب، وما نحن لك» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب ولهما الاختلاس فى «وما نحن لك».

«تنبيه» لا إدغام فى تاء «كنت تعلمها» لكونها تاء خطاب.

وإلى ثمود

«مالكم من إله غيره» قرأ الكسائى، وأبوجعفر «غيره» بخفض الراء وكسر الهاء بعدها، على أنها نعت أو بدل من «إله» لفظاً، والباقون برفع الراء وضم الهاء، على أنها نعت أو بدل من «إله» محلاً لأن «من» زائدة، وإله مبتدأ.

قال ابن الجزرى:

ورا إله غير اخفض حيث جا : رفعا «ثـ»نا «رُ» د

«فاستغفروه» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها وقرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير وحذفها وقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«أرأيتم» قرأ قالون، والأصبهانى، وأبوجعفر، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وللأزرق وجهان «الأول» التسهيل «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع وقرأ الكسائى بحذفها، والباقون بالتحقيق إلا حمزة وقفا فله التسهيل.

«جاء أمرنا» تقدم قريباً فى السورة.

«ومن خزى يومئذ» قرأ أبوجعفر بإخفاء النون عند الخاء، والباقون بإظهارها وقرأ نافع، والكسائى، وأبوجعفر، «يومئذ» بفتح الميم، على أنها حركة بناء لإضافتها إلى غير متمكن.

والباقون بكسرها، إجراء لليوم مجرى الأسماء فأعرب وإن أضيف إلى «إذ» لجواز انفصاله عنها.

قال ابن الجزرى:

يومئذ مع سال فافتح «إ» ذ «ر» فا «ثـ»ق

«ألا إن ثمود» قرأ حفص، وحمزة، ويعقوب «ثمود» بغير تنوين على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث على إرادة القبيلة، ويقفون على الدال بلا ألف، والباقون بالتنوين، مصروفاً على إرادة الحى، ويقفون بالألف.

قال ابن الجزرى: · نون «كفا» فزع .. واعكسوا ثمودها هنا

والعنكبا الفرقان (عـ)ج (ظـ)بى (فـ)نا

«ألا بعدا لثمود» قرأ الكسائى «لثمود» بكسر الدال مع التنوين مصروفاً على إرادة الحى، والباقون بفتحها من غير تنوين ممنوعا من الصرف للعملية والتأنيث على إرادة القبيلة.

قال ابن الجزرى اكسر نون «رُ» د لثمود

«رسلنا» قرأ أبوعمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

قال ابن الجزرى:

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا .:. «حـ»ز

«قال سلام» قرأ حمزة، والكسائى «سلم» بكسر السين وسكون اللام من غير ألف، والباقون «سلام» بفتح السين واللام وإثبات ألف بعدها، وهما لغتان مثل حرم وحرام.

قال ابن الجزرى:

قال سلم سكن .:. واكسره واقصر مع ذرو «فـ»ى «رُ» با

«فلما رءا أيديهم» هو مد منفصل لجميع القراء، حيث ألغى البدل عملاً بأقوى السببين.

قال ابن الجزرى:

وأقوى السببين يستقل.

«ومن وراء إسحاق» قرأ قالون، والبزى، بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، والأصبهانى، وأبوجعفر، بتسهيل الهمزة الثانية، وأبوعمرو بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكن ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية «الثالث» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكن، ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«يعقوب» قرأ ابن عامر، وحفص، وحمزة بالنصب، على أنه مفعول لفعل محذوف دل عليه الكلام أى وهبنا لها يعقوب من وراء إسحاق، وقرأ الباقون بالرفع على أنه مبتدأ مؤخر خبره الظرف الذى قبله.

قال ابن الجزرى: يعقوب نصب الرفع (عـ)ن (فـ)وز (كـ)با

«ياويلتى» وقف عليها رويس بخلف عنه بهاء السكت مع المد المشبع، وذلك لزيادة التحسر والتوجع.

«ءألد» قرأ قالون، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، والأصبهانى، وابن كثير، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال، وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع القصر لأن بعدها متحرك، ولهشام ثلاثة أوجه «االأول» تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال «الثانى» تحقيقها مع الإدخال «الثالث» تحقيقها مع عدم الإدخال أما تسهيلها مع عدم الإدخال فلم يصح لهشام ولا تجوز القراءة به، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«رحمت الله» رسم بالتاء، ووقف عليه ابن كثير، وأبوعمرو، والكسائى، ويعقوب، بالهاء، وهى لغة قريش، والباقون بالتاء، وهى لغة طيء وأمالها الكسائى وقفا.

«سيء» قرأ نافع، وابن عامر، والكسائى، وأبوجعفر، ورويس بإشمام كسرة السين الضم، والباقون بالكسرة الخالصة، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

وسى ∴ سيئت (مدا) (ر) حب (غـ)لالة (كـ)سى.

«هن» وقف عليها يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

«ولا تخزون» قرأ أبوعمرو، وأبوجعفر، إثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، ويعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«ضيفى أليس» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة والباقون بإسكانها، وهما لغتان.

«فأسر» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوجعفر، بهمزة وصل تسقط فى الدرج، وحينئذ يصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء، وهو فعل أمر من «سرى» والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعد الفاء تثبت فى الحالين، وهو فعل أمر من «أسرى» يقال سرى وأسرى للسير ليلاً، وقيل: أسرى لأول الليل وسرى لآخره، أما سار فمختص بالنهار. قال ابن الجزرى:

أن اسر فاسر صل «حرم».

«تنبيه» يجوز لجميع القراء حالة الوقف على «فأسر» الترقيق والتفخيم

«إلا امرأتك» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، برفع التاء، على أنها بدل من أحد.

واستشكل ذلك بأنه يلزم منه أنهم نهوا عن الالتفات إلا المرأة، فإنها لم تنه عنه وهذا لا يجوز، ولذلك قيل هو مرفوع بالابتداء والجملة بعده خبر، وقرأ الباقون بالنصب على أنه مستثنى من «أهلك».

قال ابن الجزرى: وامرأتك «حَبر»

المقلل والممال

«أتنهانا، يا ويلتى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى «يا ويلتى».

«داركم، ودياركم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«جاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«بالبشرى، والبشرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«رأى» قرأ ابن ذكوان، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وهشام، وشعبة بخلف عنهما بإمالة الراء والهمزة معاً، والأزرق بتقليل الراء والهمزة، وأبوعمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة، والباقون بتفخيمهما معا وهو الوجه الثانى لهشام وشعبة.

«ضاق» بالإمالة لحمزة فقط.

المدغم

«الصغير»: «ولقد جاءت، وقد جاء» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير» :«غيره هو، خزى يومئذ، أمر ربك، أطهر لكم، قال لو، رسل ربك» بالإظهار

والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس «فى أمر ربك».

وإلى مدين

«من إله غير، أرأيتم» ظاهر.

«منه، عنه، عليه، إليه» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بعدم الصلة.

«إنى أراكم» قرأ نافع، والبزى، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«إنى أخاف» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«بقيت الله» رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائى ويعقوب ووقف الباقون بالتاء.

« أصلاتك» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بالإفراد ورفع التاء، والمراد بها الجنس، والباقون بالجمع مع رفع التاء.

قال ابن الجزرى:

صلاتك لـ(صحب) وحِّد مع هود.

«ما نشآؤا إنك» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واو خالصة، والباقون بتحقيقها، ويوقف لحمزة وهشام بخلفه على «نشاؤا» ونحوه مما رسم على واو باثنى عشر وجهاً، وهى: خمسة القياس وسبعة الرسم، وقد سبق تفصيلها.

«الإصلاح» قرأ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«وما توفيقى إلا بالله» قرأ نافع، وأبوعمرو، وابن عامر، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها، ولهما لغتان.

«شقاقى أن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«أرهطى أعز» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وابن ذكوان، وأبوجعفر وهشام بخلف عنه، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«على مكانتكم» قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع ليطابق المضاف إليه وهو ضمير، والباقون بغير ألف على الإفراد، لإرادة الجنس.

قال ابن الجزرى: مكانات جمع فى الكل «صـ»ف.

«وما نؤخره» قرأ ورش، وأبوجعفر، بإبدال الهمزة واوا فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتخفيمها.

«يوم يأت» قرأ ورش، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ نافع، وأبوعمرو، والكسائى وأبوجعفر، بإثبات الياء وصلا، وابن كثير، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«لا تكلم» قرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا مع المد المشبع، والباقون بالتخفيف مع القصر.

المقلل والممال

«أراكم، لنراك، والقرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«موسى، أنهاكم» بالإمالة لحمزة، والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى لفظ «موسى».

«جاء، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«زادوهم» بالإمالة لحمزة، وابن عامر بخلف عنه.

«ديارهم، والنار» بالإمالة لأبى عمرو، والدورى عن الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«خاف» بالإمالة لحمزة فقط.

المدغم

«الصغير»: «واتخذتموه» بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإظهار والإدغام لرويس، وبالإدغام للباقين.

«بعدت ثمود» قرأ أبوعمرو، وهشام، وحمزة والكسائى، وابن ذكوان، بخلف عنه بالإدغام، والباقون بالإظهار.

«الكبير» أمر ربك، الآخرة ذلك، النار لهم، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب، ولهما الاختلاس فى «أمر ربك».

وأما الذين سعدوا

«سعدوا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى وخلف العاشر، بضم السين، على البناء للمفعول، والباقون بفتحها، على البناء للفاعل.

قال ابن الجزرى:

وضم سعدوا (شفا) (عـ)ـدل

«غير، وانتظروا، منتظرون» قرأ الأزرق بالترقيق فى «غير» وبالترقيق والتفخيم فى «انتظروا، منتظرون» والباقون بالتفخيم فى الثلاثة.

«وإن كلا لما» القراء فيهما على أربع مراتب.

«الأولى» لنافع، وابن كثير، بتخفيف نون «وإن» ولام «لما» على إعمال «إن» المخففة، وأما «لَمَاَ» فاللام فيها هى المزحلقة دخلت على خبر «إنْ» وما موصولة أو نكرة موصوفة ولام «ليوفينهم» لام

القسم وجملة القسم مع جوابه صلة الموصول أو صفة لما، والموصول أو الموصوف خبر «وإنْ».

«الثانية» لأبى عمرو، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بتشديد نون «وإنّ» وتخفيف لام «لما» وهى واضحة، فإن المشددة عاملة على أصلها ولام «لما» هى اللام المزحلقة دخلت على خبر «إنَّ» ولام «ليوفينهم» واقعة فى جواب قسم محذوف أى وإنّ كلا الذين والله ليوفينهم أعمالهم.

«الثالثة» لابن عامر، وحفص، وحمزة، وأبى جعفر، بتشديدها فإنّ المشددة عاملة وأما «لما» فقيل أصلها «لمن ما» على أن من الجارة دخلت على ما الموصولة أو الموصوفة، ثم أدغمت النون فى الميم فصار فى اللفظ ثلاث ميمات فخففت الكلمة بحذف الميم الأولى.

«الرابعة» لشعبة بتخفيف «النون» وتشديد «الميم» على أنْ «إنَّ» نافية ولَمَّا بمعنى إلا منصوبة بفعل يفسره ليوفينهم. قال ابن الجزرى:

إن كلاّ الخِّف (د) نا (ا) تل «صـ»ـن «وشُد»

لما كطارق نهـ(ى) (كـ)ـن (فـ)ـى (ثـ)ـمد.

«وزلفا» قرأ أبوجعفر، بضم اللام اتباعا لضم الزاى جميع زلفة نحو بسْرة وبُسرُ بالضم، والباقون بالفتح، قال ابن الجزرى:

لام زلُف ضُمَّ (ثـ)ـنا

«بقية» قرأ ابن جماز، بكسر الباء وإسكان القاف وتخفيف الياء والبِقيَةُ المرة من مصدره، والباقون بفتح الياء وكسر القاف وتشديد الياء، مصدر بقى يبقى بِقَيِّة.

قال ابن الجزرى:

ضم ثنا بقية «ذ» ق كسرا وخِفْ

«لأملأن» قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة الثانية فى الحالين، ولحمزة وقفا تحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية.

«فؤادك» قرأ الأصبهانى بإبدال الهمزة واوا وصلا ووقفا، وكذا حمزة عند الوقف.

«على مكانتكم» قرأ شعبة بألف بعد النون على الجمع ليطابق المضاف إليه وهو ضمير الجماعة، والباقون بغير ألف على الإفراد لإرادة الجنس.

قال ابن الجزرى: مكانات جمع فى الكل «صـ»ـف

«وإليه يرجع الأمر» قرأ نافع، وحفص «يرجع» بضم الياء وفتح الجيم، على البناء للمفعول، والباقون بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل.

قال ابن الجزرى: واعكس «إ» ذ «عـ»ـفا الأمر

«تعملون» قرأ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبوجعفر، ويعقوب، بتاء الخطاب، مناسبة لقوله تعالى «وانتظروا» إلخ.

وقرأ الباقون ياء الغيب، مناسبة لقوله تعالى «وقل للذين لا يؤمنون» إلخ.

قال ابن الجزرى:

خطاب عما يعملوا «كـ»م هود مع ∴ نمل «إ» ذ«ثوى» «عـ»د «كـ»س

المقلل والممال

«شاء، وجاءك» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

المدغم

الكبير: فاختلف فيه «الصلاة طرفى، السيئات ذلك»، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

سورة يوسف عليه السلام

«الٓر» سكت أبوجعفر على حروف الهجاء الثلاثة دون تنفس مقدار حركتين.

«أنزلناه، لأبيه» قرأ ابن كثير بصلة هاء الضمير، والباقون بعدم الصلة.

«قرءان، القرءان» قرأ ابن كثير بالنقل، وكذا حمزة وقفاً، والباقون بعدم النقل.

«ياأبت» قرأ ابن عامر، وأبوجعفر، بفتح التاء، والباقون بكسرها، وأصلها ياأبى فعوض عن الياء تاء التأنيث فالكسر ليدل على الياء، والفتح لأنها حركة أصلها وهى الياء المعوض عنها بالتاء. قال ابن الجزرى:

يا أبت افتح حيث جَا «كـ»م «ثـ»طعا

ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وابن عامر، وأبوجعفر ويعقوب، والباقون بالتاء.

«رأيت، رأيتهم» قرأ الأصبهانى بتسهيل الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«أحد عشر» قرأ أبوجعفر بإسكان العين، إشعاراً بأن الاسمين جعلا اسما واحداً، والباقون بفتحها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

عين عشر فى الكل سكن «ثـ»غبا

«يا بنى» قرأ حفص بفتح الياء، والباقون بكسرها، قال ابن الجزرى:

ويا بنى افتح «نـ»ما .·. وحيث جاحفص

«رؤياك» قرأ الأصبهانى وأبوعمرو بخلف عنه بالإبدال فى الحالين وأبوجعفر بالإبدال مع الإدغام، ولحمزة وقفا وجهان: «الأول» كالأصبهانى «الثانى» كأبى جعفر.

المقلل والممال

«الٓر» قرأ أبوعمرو، وابن عامر، وشعبة وحمزة و الكسائى وخلف العاشر، بإمالة الراء، إجراء لألفها مجرى الألف المنقلبة عن الياء، وقرأ الأزرق بتقليلها.

المدغم

الكبير: «نحن نقص، والقمر رأيتهم، لك كيداً» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس فى «نحن نقص».

«تنبيه» لا إدغام فى نون «إن الشيطان للإنسان» لأن ما قبل النون ساكن.

لقد كان في يوسف

«ءايات للسائلين» قرأ ابن كثير «ءاية» بالإفراد على إرادة الجنس، والباقون «ءايات» بالجمع. قال ابن الجزرى:

آيات افرد «د» ن

«وأخوه، اطرحوه، وألقوه، يلتقطه، أرسله، أن يجعلوه، إليه، وأسروه، وشروه، فيه، اشتراه» قرأ ابن كثير جميع ذلك بصلة هاء الضمير، والباقون بترك الصلة.

«مبين اقتلوا» قرأ أبوعمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وقنبل، وابن ذكوان بخلف عنهما بكسر التنوين وصلا، والباقون بالضم وهو الوجه الثانى لقنبل وابن ذكوان. قال ابن الجزرى:

والساكن الأول ضم

لضم همز الوصل واكسره «نـ»ما :. «فـ»ز غير قل «حـ»لا وغير أو «حما» والخلف فى التنوين «مـ»ز وإن يجر :. «ز» ن خلفه

«غيابة» معا، قرأ نافع، وأبوجعفر، «غيابات» بالجمع، إشارة إلى أنه كان لتلك الجب غيابات، والغيابة الحفرة فى جانبه، وقرأ الباقون بالإفراد، لأنه لم يلق فى واحدة منها، والجب البئر التى لم تطو.

قال ابن الجزرى:

غيابات معا فاجمع «مدا».

«لا تأمنا» أصله تأمننا بنوين مظهرتين، وقد أجمع القراء على عدم إظهار النون الأولى، واختلفوا بعد ذلك فى كيفية القراءة، فقرأ أبوجعفر بالإدغام المحض من غير روم ولا إشمام، وقرأ الباقون بوجهين:

«الأول» الإدغام مع الإشمام، و«الثانى» اختلاس ضمتها. قال ابن الجزرى:

تأمنا أشم ورم لكلهم :. وبالمحض «ثـ»رم.

«يرتع» القراء فيها على خمس مراتب «الأولى» لنافع، وأبى جعفر، «يرتع» بالياء من تحت على إسناد الفعل إلى سيدنا يوسف عليه السلام وكسر العين من غير ياء، على أن الفعل مجزوم بحذف حرف العلة وهو مضارع ارتعى على وزن افتعل «الثانية» لعاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر، «يرتْع» بالياء مع سكون العين مضارع «رتع» صحيح الآخر مجزوم بالسكون.

«الثالثة» لأبى عمرو، وابن عامر «نرتعْ» بالنون مناسبة لقوله تعالى «معنا» وجزم العين مضارع «رتع» «الرابعة» للبزى «نرتع» بالنون وكسر العين من غير ياء «الخامسة» لقنبل «نرتع» بالنون وكسر العين مع إثبات الياء وحذفها فى الحالين.

«ويلعب» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر، «نلعب» بالنون، مناسبة لقوله تعالى «معنا» والباقون «يلعب» بالياء على إسناد الفعل إلى سيدنا يوسف عليه السلام. قال ابن الجزرى:

يرتع ويلعب نون «د» ا :. «حـ»ز «كـ»يف يرتع كسر جزم «د» م «مدا» ويرتع يتقى يوسف «ز» ن خُلفْاً.

«ليحزننى» قرأ نافع بضم الياء وكسر الزاى، مضارع أحزن، والباقون بفتح الياء وضم الزاى، مضارع حزن. قال ابن الجزرى:

يحزن فى الكل اضمما :. مع كسر ضم «أ» مّ

«الذئب» قرأ ورش، والكسائى، وأبوجعفر، وخلف العاشر، وأبوعمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«لخاسرون» قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها، والباقون بتفخيمها.

«يا بشرى» قرأ عاصم، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر، «يا بشرى» بغير ياء إضافة بعد الألف الأخيرة، نداء للبشرى أى أقبلى، والباقون «يا بشراى» بياء بعد الألف مفتوحة وصلا وساكنة وقفا، إضافة إلى نفسه. قال ابن الجزرى:

بشراى حذف اليا «كفا».

«هِيتَ» القراء فيها على أربع مراتب «الأولى» لنافع، وابن ذكوان، وأبى «جعفر» «هيت» بكسر الهاء وياء ساكنة، وتاء مفتوحة، ففتح الهاء وكسرها لغتان، والفتح فى التاء على تقدير بنائها عليه نحو كيف وأين.

«الثانية» لابن كثير «هَيْتُ» بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء، تشبيها لها بحيث «الثالثة» لهشام «هِئْت» بكسر الهاء وهمزة ساكنة وفتح التاء وضمها، بمعنى تهيأ لى أمرك، وتهيئت لك «الرابعة» للباقين «هَيْتَ» بفتح الهاء وسكون الياء وفتح التاء، وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة نافع ومن معه، والجمهور على أنها كلمة عربية اسم فعل بمعنى هلم والقراءات التى فيها كلها لغات. قال ابن الجزرى:

هيت اكسرا «عمّ» وضم التا «لـ»ـدى الخلف «د» رى ∴ واهمز «لـ»ـنا

«ربى أحسن» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيقها.

«والفحشآء إنه» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، بتسهيل الهمز الثانية، والباقون بتحقيقها.

«المخلصين» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر، ويعقوب، بكسر اللام، على أنها اسم فاعل، والباقون بفتحها، على أنها اسم مفعول. قال ابن الجزرى:

والمخلصين الكسر «كـ»ـم «حقا»

«كيدكن» اتفق جميع القراء بما فيهم يعقوب على عدم إلحاق هاء السكت به وقفا لأن الذى فيه الخلاف هو ما وقع بعد هاء الضمير نحو «هنّ».

«الخاطئين» قرأ أبوجعفر بحذف الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

المقلل والممال

«وجاءو، وجاءت» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«فأدلى، ومثواه، وعسى» بالإمالة، لحمزة والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لدورى أبى عمرو فى لفظ «عسى».

«يا بشرى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وشعبة، وبالتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل والإمالة لأبى عمرو.

«مثواى» بالإمالة للدورى عن الكسائى، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«رأى» معا قرأ ابن ذكوان، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وهشام وشعبة بخلف عنهما، بإمالة الراء والهمزة معاً.

والأزرق بتقليل الراء والهمزة، وأبوعمرو بفتح الراء وإمالة الهمزة، والباقون بفتحهما معا، وهو الوجه الثانى لهشام وشعبة.

المدغم

«الصغير» :«بل سولت» بالإدغام لحمزة، والكسائى، وبالإظهار والإدغام لهشام.

«وجاءت سيارة» بالإدغام لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالإظهار والإدغام لهشام.

«الكبير» : دراهم معدودة، ليوسف فى الأرض، وشهد شاهد، إنك كنت، يخل لكم، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس فى «يخل لكم».

وقال نسوة

«امرأت العزيز» رسم بالتاء ووقف عليه بالهاء ابن كثير، وأبوعمرو، والكسائى ويعقوب، وهى لغة قريش، ووقف عليه الباقون بالتاء، وهى لغة طىء.

«بمكرهن، إليهن، لهن، عليهن، أيديهن، منهن، كيدهن»، وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت بخلف عنه، وذلك لبيان حركة الحرف الموقوف عليه.

«متكأ» قرأ أبوجعفر، بحذف الهمزة، فيصير النطق، «متكا» بكاف منصوبة منونة بعد التاء، وإذا وقف يبدل التنوين ألفاً، ووقف عليه حمزة بالتسهيل فقط.

«وقالت اخرج» قرأ أبوعمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، بكسر التاء وصلا والباقون بضمها .كذلك، قال ابن الجزرى:

والساكن الأول ضم ∴

لضم همز الوصل واكسره «نـ»ـما «فـ»ـز ∴ غير قل «حـ»ـلا وغير أو «حما»

«حاش لله» قرأ أبوعمرو، بألف بعد الشين وصلا، على أصل الكلمة، وحذفها وقفا اتباعا للرسم، والباقون بحذفها فى الحالين اتباعا للرسم، قال ابن الجزرى: حاشا معا صل «حـ»ـز

«قال رب السجن» قرأ يعقوب بفتح السين فى هذا الموضع، خاصة على أنه مصدر أريد به الحبس، وإلىّ متعلق بأحب، وليس «أحب» هنا على بابه لأنه لم يحب ما يدعونه إليه قط، والباقون بالكسر على أن المراد به المكان، قال ابن الجزرى:

وسجن أولاً ∴ افتح «ظـ»ـبى

«يدعوننى إليه» اتفق جميع القراء على إسكان الياء فى الحالين.

«إنى أرانى» معاً قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها، وهما لغتان.

«أرانى أعصر، أرانى أحمل»، قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«نبئنا» قرأ أبوجعفر بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ترزقانه» قرأ قالون، وابن وردان، بخلف عنهما، بكسر الهاء من غير صلة، والباقون بالكسر مع الصلة، وهو الوجه الثانى لقالون، وابن وردان. قال ابن الجزرى:

ترزقانه اختلف «بـ»ـن «خـ»ـذ

«نبأتكما» قرأ أبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين وكذا حمزة عند الوقف.

«ربى إنى» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«آبائى إبراهيم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«ءأرباب» مثل «ءأنذرتهم» وتقدم.

«إنى أرى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح باء الإضافة وصلا والباقون بإسكانها والباقون بتحقيقها.

«الملأ أفتونى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس، بإبدال الهمزة الثانية واوا، والباقون بتحقيقها.

«أنا أنبئكم» قرأ نافع، وأبوجعفر، بإثبات ألف بعد أنا فى اللفظ فيصير المد من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه، والباقون بحذفها وصلا، واتفق الجميع على إثباتها وقفا.

«فأرسلون» قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

«لعلى أرجع» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وابن عامر، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها.

«دأبا» قرأ حفص بفتح الهمزة، والباقون بإسكانها، وهما لغتان فى مصدر «دأب، يدأب» بمعنى دوام ولازم، قال ابن الجزرى:

ودأبا حرك «عـ»ـلا.

«يعصرون» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بتاء الخطاب، مناسبة لقوله تعالى «يأكلن ما قدمتم لهن» والباقون بياء الغيب، مناسبة لقوله تعالى «فيه يغاث الناس»، قال ابن الجزرى: ويعصروا خاطب «شفا».

«الملك ائتونى» قرأ ورش، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«فسأله» قرأ ابن كثير، والكسائى، وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة، والباقون بعدم النقل وإسكان السين.

«الآن» قرأ ورش، وابن وردان بخلف عنه بالنقل، والباقون بعدم النقل، وهو الوجه الثانى لابن وردان.

المقلل والممال

«فتاها، فأنساه» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح واللتقليل للأزرق.

«لنراها، وأرانى، ونراك، وأرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«رؤياى» بالإمالة للكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

«جاءه» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«تنبيه» اعلم أنه لا إمالة فى «بدا» و«نجا» لكونهما واويين.

المدغم

«الصغير»: قد شغفها بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير»: قال رب، إنه هو، قال لا يأتيكما، وقال للذى، ذكر ربه، من بعد ذلك، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب، ولهما الاختلاس فيما إذا كان قبل المدغم ساكن صحيح.

«تنبيه» لا إدغام فى ميم «وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين» لسكون ما قبل الميم.

وما أبرىء نفسى

«وما أبرىء نفسى إن، وربى إن» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة، والباقون بإسكانها، وهما لغتان.

«بالسوء إلا» قرأ قالون، والبزى بإبدال الهمزة الأولى واوا وإدغام الواو التى قبلها فيها، وبتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، والأصبهانى، وأبوجعفر، بتسهيل الهمزة الثانية، وأبوعمرو، بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد.

وللأزرق وجهان «الأول» تسهيل الهمزة الثانية «الثانى» إبدالها حرف مد محضا مع المد المشبع للساكنين.

ولقنبل ثلاثة أوجه «الأول» إسقاط الهمزة الأولى، مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية «الثالث» إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضا مع المد المشبع.

ولرويس وجهان «الأول» إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد «الثانى» تسهيل الهمزة الثانية، والباقون بتحقيق الهمزتين.

«حيث يشاء» قرأ ابن كثير «نشاء» بالنون، على أنها نون العظمة لله تعالى، والباقون «يشاء» بالياء والضمير لسيدنا يوسف عليه السلام. قال ابن الجزرى:

حيث يشاء .·. نون «د» نا.

«وجاء إخوة» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، والباقون بتحقيقها.

«أنى أوف الكيل» قرأ نافع، وأبوجعفر، بخلف عنه بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«تقربون» قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

«لفتيانه» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر. «لفتيناه» بألف بعد الياء ونون مكسورة بعد الألف، جمع كثرة لفتى، والباقون «لفتيته» بحذف الألف وتاء مكسورة بعد التاء، جمع قلة لفتى.

قال ابن الجزرى:

فتيان فى فتية حفظا حافظا «صحب».

«نكتل» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «يكتل» بالياء التحتية، والضمير راجع إلى أخيهم بنيامين، والباقون «نكتل» بالنون والضمير راجع إلى الإخوة، قال ابن الجزرى: وياء نكتل «شفا».

«خير حافظا» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، «حافظاً» بفتح الحاء، وألف بعدها وكسر الفاء، على أنه تمييز أو حال والباقون «حفظاً» بكسر الحاء وحذف الألف التى بعدها وإسكان الفاء. على أنه تمييز.

قال ابن الجزرى: حفظا حافظا «صحب».

«ما نبغى» ياؤه ثابتة لجميع القراء فى الحالين.

«حتى تؤتون» قرأ أبوعمرو، وأبوجعفر، بإثبات الياء وصلا، وابن كثير، ويعقوب، بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«يا بنى» وقف عليه يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

«إنى أنا» قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأو جعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«أنا أخوك» قرأ نافع، وأبوجعفر، بإثبات ألف، «أنا» وصلا ووقفا وحينئذ يصبح المد من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه، والباقون بحذف الألف وصلا وإثباتها وقفا.

«مؤذن» قرأ الأزرق، وأبوجعفر، بإبدال الهمزة واوا فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«وعاء أخيه» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس، بإبدال الهمزة الثانية، ياء والباقون بتحقيقها.

«نرفع درجات من نشاء» قرأ يعقوب، «يرفع، يشاء»، بالياء التحتية فيهما والفاعل ضمير يعود على الله فى قوله تعالى «إلا أن يشاء الله» والباقون بنون العظمة فيهما. قال ابن الجزرى:

وياء يرفع من يشا «ظـ»ـل.

وقرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، «درجات» بالتنوين على أنه منصوب، على الظرفية و«من» مفعول أى يرفع من يشاء مراتب ومنازل، والباقون بغير تنوين، على الإضافة، فدرجات مفعول به، قال ابن الجزرى، ودرجات نونوا «كفا» معا.

المقلل والممال

«وجاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«قضاها، وآوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الكبير»: ليوسف فى الأرض، نصيب برحمتنا، وقال لفتيانه، قال لن، نفقد صواع، كذلك كدنا، بالإظهار، والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى قاف «وفوق كل ذى علم عليم» لأن ما قبل القاف ساكن.

قالوا إن يسرق

«استيأسوا ولا تيأسوا، ولا ييأس، حتى إذا استيأس» قرأ البزى بخلف عنه بتقديم الهمزة وجعلها فى موضع الياء مع إبدالها ألفاً وتأخير الياء وجعلها فى موضع الهمزة، فيصير النطق

بألف وبعدها ياء مفتوحة، وقرأ الباقون بياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة، وهو الوجه الثانى للبزى، قال ابن الجزرى: وباب ييأس اقلب ابدل خلف «هـ»ـب.

«منه، كبيرهم، يأذن، وهو، خير، والعير، الخاسرون، استغفروا، بصير، فصلت العير»، كله جلى وتقدم مثله مراراً.

«حتى يأذن لى أبى، قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، وصلا، والباقون بإسكانها، وهما لغتان.

«أبى أو يحكم الله لى» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، وصلا والباقون بإسكانها.

«وسئل» قرأ ابن كثير، والكسائى، وخلف العاشر، بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«يا أسفى» وقف عليها رويس بخلف عنه بهاء السكت.

«تفتؤا» رسمت الهمزة فيه على واو، ووقف عليها حمزة، وهشام بخلف عنه بخمسة أوجه، وهى: إبدال الهمزة ألفاً، وتسهيلها بالروم، وإبدالها واو ساكنة على الرسم مع السكون المحض والروم والإشمام.

«وحزنى إلى الله» قرأ نافع، وأبوعمرو، وابن عامر، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة، وصلا والباقون بإسكانها.

«أئنك لأنت يوسف» قرأ ابن كثير، وأبوجعفر، بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار، والباقون بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام التقريرى، وهم على أصولهم فى الهمزتين، فقالون وأبوعمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش، ورويس، بالتسهيل مع عدم الإدخال، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

«يتق» قرأ قنبل بخلف عنه بإثبات الياء وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالتين، وجه إثبات الياء أنه على لغة من يثبت حرف العلة مع الجازم كقوله «ألم يأتيك والأنباء تنمى».

«خاطئين، والخاطئين» قرأ أبوجعفر، بحذف الهمزة فيهما وصلا ووقفا، ووقف عليهما حمزة بالتسهيل بين بين، وبالحذف كأبى جعفر اتباعا للرسم.

«لا تثريب» قرأ حمزة بخلف عنه بمد لا أربع حركات، والباقون بقصرها، وهو الوجه الثانى لحمزة.

«تفندون» قرأ يعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا، وحذفها الباقون، فى الحالين.

«إنى أعلم» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«ربى إنه» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«مصر» اتفق القراء على تفخيم الراء وصلا؛ للفصل بحرف الاستعلاء، وأما وقفا ففيها التفخيم والترقيق، والتفخيم أرجح، قال بعضهم.

واختير أن يوقف مثل الوصل: فى راء مصرالقطر ياذا الفضل.

«يا أبت» قرأ ابن عامر، وأبوجعفر، بفتح التاء، والباقون بكسرها.

قال ابن الجزرى:

يا أبت افتح حيث جا «كـ»ـم «ثـ»ـطعا.

«بى إذ أخرجنى» قرأ نافع، وأبوعمرو، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«إخوتى إن ربى» قرأ الأزرق، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«يشآء إنه» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر، ورويس، بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوا خالصة، والباقون بتحقيقها.

المقلل والممال

«نراك» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«مزجاة، ألقاه، آوى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«يا أسفى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، ودورى أبى عمرو.

«جاء، وشاء» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

«رؤياى» بالإمالة للكسائى، وبالفتح والإمالة لإدريس، وبالفتح، والتقليل للأزرق، وأبى عمرو.

المدغـم

«الصغير»: فقد سرق، بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«بل سولت» بالإدغام لحمزة، والكسائى، وبالإظهار والإدغام لهشام.

«استغفر لنا» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«قد جعلها» بالإدغام لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير»: «يوسف فى نفسه، أعلم بما، يأذن لى، إنه هو، وأعلم من، قال لا تثريب، استغفر لكم، تأويل رؤياى» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

رب قد آتيتنى من الملك

«فاطر» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«لديهم» قرأ حمزة، ويعقوب بضم الهاء فى الحالين، والباقون بكسرها كذلك.

«وكأين» قرأ ابن كثير، وأبوجعفر، «وكائن» بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة

مكسورة، وحينئذ يكون المد من قبيل المتصل فكل منهما يمد حسب مذهبه، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر.

والباقون «وكأين» بهمزة مفتوحة بدلاً من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة، وهما لغتان بمعنى كثير، قال ابن الجزرى:

كائن فى كأين «ثـ»ـل «د»م.

«سبيلى أدعو» قرأ نافع، وأبوجعفر، بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«ومن اتبعنى» اتفق القراء على إثبات الياء فى الحالين.

«نوحى إليهم» قرأ حفص «نوحى» بنون العظمة وكسر الحاء مبنياً للفاعل والفاعل ضمير يعود على الله تعالى وإليهم متعلق بنوحى، والباقون «يوحى» بالياء التحتية وفتح الحاء مبنياً للمفعول وإليهم نائب فاعل،

قال ابن الجزرى:

يوحى إليه النون والحاء اكسرا «صحب» ومع إليهم الكل «عـ»ـرا

وضم هاء «إليهم» حمزة، ويعقوب، وكسرها الباقون.

«تعقلون» قرأ نافع، وابن عامر، وعاصم، وأبوجعفر، ويعقوب بتاء الخطاب، على الالتفات، والباقون بياء الغيب مناسبة لما قبله وهو قوله تعالى: «أفلم يسيروا فى الأرض.. إلخ.

قال ابن الجزرى:

لا يعقلون خاطبوا وتحت «عم» «عـ»ـن «ظـ»ـفر يوسف شعبة وهم:

«كذبوا» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، وأبوجعفر، وخلف العاشر، بتخفيف الذال، وقد وجهت بوجوه أشهرها ما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن الضمائر كلها ترجع رلى المرسل إليهم، أى وظن المرسل إليهم أن الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن من العقاب، ويحكى أن سعيد بن جبير لما أجاب بذلك، قال الضحاك، وكان

حاضراً لو رحلت فى هذه المسألة إلى اليمن كان قليلاً، وقرأ الباقون بتشديد الذال، على عود الضمائر كلها على الرسل أى وظن الرسل أن أممهم قد كذبتهم فيما جاءوا به لشدة البلاء وطوله عليهم جاءهم نصر الله .. إلخ.

قال ابن الجزرى:

وكذبوا الخف «ثـ»نا «شفا» «نـ»وى.

«فنجى من نشاء» قرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب بنون واحدة مضمومة وبعدها جيم مشددة وبعد الجيم ياء مفتوحة، على أنه فعل ماض مبنى للمفعول ومن نائب فاعل، وقرأ الباقون بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وبعد الثانية جيم مخففة، وبعد الجيم ياء ساكنة مدية، على أنه فعل مضارع أنجى مبنى للمعلوم، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى ومن مفعوله،

قال ابن الجزرى:

«ننجى فقل نجى «نـ»ـل «ظـ»ـل «كـ»ـوى

«تصديق» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، ورويس بخلف عنه، بإشمام الصاد صوت الزاى، وهى لغة قيس، والباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثانى لرويس، وهى لغة قريش، قال ابن الجزرى:

وباب أصدق «شفا» والخلف «غـ»ـر

المقلل والممال

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة، لدورى أبى عمرو.

«القرى» بالإمالة لأبى عمرو، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الكبير»: والآخرة توفنى، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

سورة الرعد

«الـمـر» سكت أبوجعفر على ألف، ولام، وميم، ورا، من غير تنفس مقدار حركتين، والباقون بعدم السكت.

«يؤمنون» قرأ ورش، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه، بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«يغشى» قرأ شعبة، وحمزة والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بفتح الغين وتشديد الشين، مضارع غشى المضاعف، والباقون بإسكان الغين وتخفيف الشين، مضارع أغشى، قال ابن الجزرى:

يغشى معاً شدد «ظـ»ـما «صحبة».

«وزرع ونخيل صنوان وغير» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وحفص، ويعقوب برفع عين «وزرع» ولام« و«نخيل» ونون «صنوان» وراء «وغير» فرفع «وزرع» و«نخيل» بالعطف على «قطع» ورفع «صنوان» لكونه نعتا لنخيل ورفع «غير» لعطفه على «صنوان» وقرأ الباقون بخفض الأربعة، عطفاً على «أعناب».

قال ابن الجزرى:

زرع وبعده الثلاث الخفض «عـ»ـن «حق» ارفعوا

«يسقى» قرأ ابن عامر، وعاصم، ويعقوب، بالياء التحتية على التذكير أى يسقى ما ذكر، والباقون بتاء التأنيث مراعاة للفظ ما تقدم أى تسقى هذه الأشياء.

قال ابن الجزرى: يسقى «كـ»ـما «نـ»ـصر «ظـ»ـعن.

«ونفضل» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر، بالياء التحتية،. والفاعل ضمير يعود على الله تعالى المتقدم فى قوله «الله الذى رفع» والباقون بنون العظمة على الالتفات والفاعل ضمير يعود على الله تعالى.

قال ابن الجزرى:

نفضل اليا «شفا».

«الأكل» قرأ نافع، وابن كثير، بسكون الكاف، وهو لغة تميم، والباقون بضمها، وهو لغة الحجازيين. قال ابن الجزرى:

والأكل أكل «إ» ذ «د» نا.

«أئذا كنا ترابا أئنا» قرأ نافع، والكسائى، ويعقوب، «أئذا» بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام وقرءوا «إنا» بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وكل على أصله فى الهمزتين، فقالون يسهل الهمزة الثانية فى «أئذا» ويدخل ألفاً بين الهمزتين، فقالون يسهل الهمزة الثانية فى «أئذا» ويدخل ألفاً فى الهمزتين، وورش، ورويس، يسهلانها مع عدم الإدخال، والكسائى، وروح، يحققانها مع عدم الإدخال، وقرأ ابن عامر، وأبوجعفر، بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى وكل على أصله كذلك، فأبوجعفر يسهل الهمزة الثانية فى «أئنا» مع الإدخال، وهشام يحققهما مع الإدخال وعدمه، وابن ذكوان يحققهما مع عدم الإدخال، وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما، وكل على قاعدته فابن كثير بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال وأبوعمرو بتسهيلها مع الإدخال، وعاصم، وحمزة، وخلف العاشر بالتحقيق من غير إدخال.

«من قبلهم المثلات» قرأ أبوعمرو، ويعقوب بكسر الهاء والميم وصلا، وحمزة والكسائى، وخلف العاشر بضم الهاء والميم وصلا كذلك، والباقون بكسر الهاء وضم الميم وصلا أيضاً، أما حالة الوقف على «من قبلهم» فكل الراء يكسرون الهاء ويسكنون الميم، ومثلها فى الحكم «لربهم الحسنى».

«عليه، يديه» قرأ ابن كثير بصلة الهاء، والباقون بعدم الصلة.

«هاد، وال» قرأ ابن كثير بإثبات الياء فيهما وقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«المتعال» قرأ ابن كثير، ويعقوب بإثبات الياء وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«هل تستوى الظلمات والنور» قرأ شعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بالياء على التذكير، والباقون بالتاء على التأنيث، وجاز فى الفعل التذكير والتأنيث لأن الفاعل مؤنث غير حقيقى، قال ابن الجزرى: هل يستوى «شفا» «صـ»ـدوا.

«يوقدون» قرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر بياء الغيب، مناسبة لقوله تعالى «أم جعلوا لله شركاء» والباقون بتاء الخطاب، والمخاطب المشركون.

قال ابن الجزرى: ويوقدوا «صحب».

المقلل والممال

«آلمر» أمال الراء أبوعمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، إجراء لألفها مجرى الألف المنقلبة عن الياء وقللها الأزرق.

«النار، وبمقدار، وبالنهار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«الناس» بالفتح والإمالة لدورى أبى عمرو.

«الكافرين» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، ورويس، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«الأعمى، ومأواهم» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير»: وإن تعجب فعجب، بالإدغام لأبى عمرو، والكسائى، وبالإظهار والإدغام لهشام، وخلاد.

«أفاتخذتم» بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإظهار والإدغام لرويس، وبالإدغام للباقين.

«تنبيه» هل تستوى الظلمات والنور، بالإظهار لجميع القراء.

«الكبير» يعلم ما، بالنهار له، فيصيب بها، المحال له، خالق كل شىء، الأمثال للذين، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

أفمن يعلم

«يوصل» قرأ الأزرق بتفخيم اللام وصلا، وبالتفخيم والترقيق وقفا، والتفخيم أرجح، والباقون بالتفخيم فى الحالين.

«سرا، صلح، عليهم، ويقدر، إليه، قرآنا، سيرت» سبق مثله مراراً.

و«يدرءون» قرأ الأزرق بتثليث البدل، ولحمزة وقفا وجهان «الأول» التسهيل بين بين «الثانى» الحذف.

«متاب، وعقاب» أثبت الياء فيهما يعقوب وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فيهما فى الحالين.

«ييأس» قرأ البزى بخلف عنه بتقديم الهمزة وجعلها فى موضع الياء مع إبدالها ألفاً وتأخير الياء وجعلها فى موضع الهمزة فيصير النطق «يايس» بياء وألف وبعد الألف ياء مفتوحة، وقرأ الباقون بياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة، وهو الوجه الثانى للبزى. قال ابن الجزرى:

وباب ييأس اقلب ابدل خلف «هـ»ـب.

«ولقد استهزىء» قرأ أبوعمرو، وعاصم وحمزة، ويعقوب بكسر الدال وصلا والباقون بضمها، وقرأ أبوجعفر، بإبدال الهمزة ياء مفتوحة وصلا ساكنة وقفا، ولحمزة وقفا وهشام بخلف عنه وجهان «الأول» التسهيل بالروم «الثانى» إبدال الهمزة ياء مفتوحة ثم تسكن للوقف.

«أم تنبئونه» قرأ أبوجعفر بحذف الهمزة مع ضم الباء فى الحالين، ولحمزة وقفا ثلاثة أوجه «الأول» الحذف كأبى جعفر «الثانى» التسهيل بين بين، «الثالث» الإبدال ياء خالصة.

«وصدوا» قرأ عاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب، وخلف العاشر بضم الصاد على البناء للمفعول، والباقون بفتحها، على البناء للفاعل.

قال ابن الجزرى: واضمم .. صدوا وصد الطول كوفى الحضرمى.

«من هاد، من واق» وقف عليهما ابن كثير بياء ساكنة بعد الدال والقاف.

المقلل والممال

«أعمى، عقبى لدى الوقف، الدنيا، طوبى، الموتى» بالإمالة لحمزة والكسائى وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل لأبى عمرو فى غير «أعمى» وللدورى وجه ثالث فى «الدنيا» وهو الإمالة.

«الدار، ودارهم» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير» :أخذتهم بالإظهار لابن كثير، وحفص، وبالإظهار والإدغام لرويس وبالإدغام للباقين.

«بل زين» بالإدغام للكسائى، وبالإظهار والإدغام لهشام.

«الكبير» : الصالحات طوبى، زين للذين، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

مثل الجنة

«أكلها» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو بإسكان الكاف، والباقون بضمها وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

«وأكلها شغل «أ» تى «حبر»

«ينكر، إليه»، أنزلناه، وهو» كله جلى.

«مآب» قرأ يعقوب بإثبات الياء فى الحالين، والباقون بحذفها كذلك.

«ولا واق» قرأ ابن كثير، بإثبات الياء بعد القاف وقفا وحذفها وصلا والباقون بحذفها فى الحالين.

«ويثبت» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو، وعاصم، ويعقوب بإسكان الثاء وتخفيف الباء الموحدة، مضارع أثبت، والباقون بفتح الثاء وتشديد الباء، مضارع ثبت بالتشديد.

قال ابن الجزرى: يثبت خفف «ن»ص «حق».

«وسيعلم الكفار» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائى، ويعقوب وخلف العاشر «الكفار» بضم الكاف وفتح الفاء وتشديدها وألف بعدها، جمع تكسير، والباقون «الكافر» بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد.

قال ابن الجزرى:

والكافر الكفار «شـ»ـد «كنز» «غـ»ـذى.

سورة إبراهيم عليه السلام

«آلر» سكت أبوجعفر على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين.

«أنزلناه، صراط، وهو، وإليه» كله جلى.

«الحميد الله» قرأ نافع، وابن عامر، وأبوجعفر، برفع الهاء من لفظ الجلالة وصلا وابتداء، على أنه مبتدأ خبره «الذى» أو خبر لمبتدأ محذوف أى هو الله، وقرأ رويس برفع الهاء فى الابتداء وخفضها فى الوصل، والباقون بالجر فى الحالين، على أنه بدل مما قبله.

قال ابن الجزرى:

و«عم» رفع الخفض فى الله الذى .·. والابتدا «غـ»ـر

«نبؤا» رسمت الهمزة على واو، ففيه لحمزة، وهشام بخلف عنه وقفا خمسة أوجه، وهى: الإبدال حرف مد، والتسهيل بالروم، والإبدال واوا خالصة على الرسم مع السكون المحض والرسوم والإشمام.

«رسلهم» قرأ أبوعمرو بإسكان السين، والباقون بضمها، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى: ورسلنا مع هم وكم وسبلنا .. «حـ»ـز

المقلل والممال

«آلمر» أمال الراء أبوعمرو، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وقللها الأزرق.

«صبار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل للأزرق.

«جاءتهم» بالإمالة لابن ذكوان، وحمزة، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لهشام.

المدغم

«الصغير» :وإذ تأذن «بالإدغام» لأبى عمرو، وهشام، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر.

«الكبير»: «ويستحيون نساءكم، تأذن ربكم» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

قالت رسلهم

«رسلهم، ولرسلهم» قرأ أبوعمرو بإسكان السين، والباقون بضمها.

«سبلنا» قرأ أبوعمرو بإسكان الباء، والباقون بضمها.

قال ابن الجزرى:

ورسلنا مع هم وكم وسبلنا.. «حـ»ـز

«ليغفر» قرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«ويؤخركم» قرأ ورش، وأبوجعفر بإبدال الهمزة واوا فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف، وقرأ الأزرق بترقيق الراء، والباقون بتفخيمها.

«وعيد» قرأ ورش بإثبات الياء وصلا، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«وما هو بميت» اتفق جميع القراء على تشديد الياء.

«الرياح» قرأ نافع، وأبوجعفر بالجمع، والباقون بالإفراد.

قال ابن الجزرى:

واجمع بإبراهيم شورى «إ» ذ «ثـ»ـنا

«خلق السموات والأرض» قرأ حمزة، والكسائى، وخلف العاشر «خالق» بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف، على أنه اسم فاعل و«السموات» بالخفض على الإضافة و«الأرض» بالخفض عطفاً على السموات. وقرأ الباقون «خلق».

بفتح الخاء واللام والقاف بلا ألف، على أنه فعل ماض و«السموات» بالنصب بالكسرة، على أنه مفعول به «والأرض» بالنصب عطفاً على السموات.

قال ابن الجزرى:

خالق امدد واكسر ∴ وارفع كنور كل والأرض اجرر ∴ «شفا»

«إن يشأ» قرأ الأصبهانى، وأبوجعفر بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«لى عليكم» قرأ حفص بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«بمصرخى» قرأ حمزة بكسر الياء، وهى لغة بنى يربوع، وقد وجهت بأن الكسر على أصل التخلص من التقاء الساكنين، وأصلها مصرخين لى حذفت النون للإضافة فالتقى ساكنان ياء الإعراب وياء الإضافة وأصلها السكون فكسرت للتخلص من الساكنين، وقرأ الباقون بفتح الياء، لأن الياء المدغم فيها أصلها الفتح.

قال ابن الجزرى:

ومصرخى كسر الياء «فـ» ـخر

«أشركتمون» قرأ أبوعمرو، وأبوجعفر بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، ويعقوب بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها فى الحالين.

«أكلها»، قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو بإسكان الكاف وهو لغم تميم، والباقون بضمها، وهو لغة الحجازيين. قال ابن الجزرى:

وأكلها شغل «أ» تى «حبر»

«خبيثة اجتثت» قرأ أبوعمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب، وقنبل، وابن ذكوان، بخلف عنهما بكسر التنوين وصلا، والباقون بضمه كذلك. قال ابن الجزرى:

والساكن الأول ضم

لضم همز الوصل واكسره «نـ»ـما. . «فـ»ـز غير قل «حـ»ـلا وغير أو «حما» والخلف فى التنوين «مـ»ـز. وإن يجر «ز» ن خلفه.

المقلل والممال

«هدانا، فأوحى، ويسقى» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«خاف، وخاب» بالإمالة لحمزة وحده.

«جبار» بالإمالة لأبى عمرو، ودورى الكسائى، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق.

«للناس» بالفتح والإمالة للدورى عن أبى عمرو.

«قرار» قرأ أبوعمرو، والكسائى، وخلف العاشر بالإمالة، والأزرق بالتقليل، وابن ذكوان بالفتح والإمالة، وخلف عن حمزة بالتقليل والإمالة، وخلاد بالفتح والتقليل والإمالة، والباقون بالفتح.

«الدنيا» بالإمالة لحمزة، والكسائى، وخلف العاشر، وبالفتح واللتقليل للأزرق، والسوسى، وبالفتح والتقليل والإمالة لدورى أبى عمرو.

المدغم

«الكبير»: «ليغفر لكم، الصالحات جنات، الأمثال للناس» بالإظهار والإدغام لأبى عمرو ويعقوب.

«تنبيه» لا إدغام فى نون «بإذن ربهم» لكون ما قبل النون ساكناً.

ألم تر إلى الذين بدلوا

«نعمت الله» رسمت بالتاء، ووقف عليها بالهاء ابن كثير، وأبوعمرو، والكسائى، ووقف الباقون بالتاء.

«يصلونها، الصلاة، » قرأ الأزرق بتغليظ اللام، والباقون بترقيقها.

«وبئس» قرأ ورش، وأبوجعفر، وأبوعمرو بخلف عنه بإبدال الهمزة فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ليضلوا» قرأ ابن كثير، وأبوعمرو ورويس بفتح الياء على أنه فعل مضارع من «ضل» وهو لازم أى ليضلوا هم فى أنفسهم، والباقون بضم الياء على أنه فعل مضارع من «أضل» وهو متعد والمفعول محذوف أى ليضلوا غيرهم.

قال ابن الجزرى:

يضل فتح الضم كالحج الزمر ∴ «حبر» «غـ»ـنا

«قل لعبادى الذين» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وعاصم، وأبوجعفر، ورويس، وخلف العاشر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«لا بيع فيه ولا خلال» قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى وأبوجعفر، وخلف العاشر بالرفع والتنوين، على أن لا نافية للوحدة لا عمل لها وبيع مبتدأ والجار والمجرور خبر، وخلال مبتدأ والخبر محذوف دل عليه الخبر الأول أى فيه، وقرأ الباقون بالفتح مع عدم التنوين، على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن وبيع اسمها والجار والمجرور خبرها، وخلال اسم لا وخبرها محذوف دل عليه الأول أى فيه.

قال ابن الجزرى:

لا بيع لا خلال لا ∴ تأثيم لا لغو «مدا» «كنز».

«إبراهيم» جميع ما فى هذه السورة بالألف لابن عامر بخلف عن ابن ذكوان، وبالياء للباقين، وهو الوجه الثانى لابن ذكوان، وهما لغتان.

قال ابن الجزرى:

ويقرا إبراهيم ذى مع سورته ∴ إلى قوله، «مـ»ـاز الخلف «لا»

«إنى أسكنت» قرأ نافع، وابن كثير، وأبوعمرو، وأبوجعفر بفتح ياء الإضافة وصلا، والباقون بإسكانها.

«أفئدة» قرأ هشام بخلف عنه بياء ساكنة بعد الهمزة، لغرض المبالغة، وهى موافقة للغة المشبعين من العرب على حد قولهم الدراهيم والصياريف.. والباقون بحذف الياء وهو الوجه

الثاني لهشام. قال ابن الجزري:

واشبعن أفئدتا «لـ»ـي الخلف.

«إليهم» قرأ حمزة، ويعقوب بضم الهاء في الحالين، والباقون بكسرها كذلك.

«دعاء» قرأ ورش، وأبوعمرو، وحمزة، وأبوجعفر بإثبات الياء وصلا وحذفها وقفا، والبزي، ويعقوب، وقنبل بخلف عنه بإثباتها وصلا ووقفا، والباقون بحذفها في الحالين.

«ولا تحسبن، فلا تحسبن» قرأ ابن عامر، وعاصم، وحمزة وأبوجعفر بفتح السين، والباقون بكسرها وهما لغتان. قال ابن الجزري:

ويحسب مستقبلاً بفتح سين «كـ»ـتبوا «فـ»ـي «نـ»ـص «ثـ»ـبت

«لتزول» قرأ الكسائي بفتح اللام الأولى، ورفع الثانية على أن «إن» مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أي وإنه، واللام الأولى هي الفارقة بين «إن» المخففة والنافية والفعل مرفوع والجملة خبر كان.

وقرأ الباقون بكسر اللام الأولى ونصب الثانية، على أن «إن» نافية واللام الأولى لام الجحود والفعل منصوب بعدها بأن مضمرة. قال ابن الجزري: وافتح لتزول ارفع «ر» ما

المقلل والممال

«البوار، والقهار» بالإمالة لأبي عمرو، ودوري الكسائي، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق وبالفتح والتقليل لحمزة.

«وآتاكم، وتغشى» بالإمالة لحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«ومن عصاني» بالإمالة للكسائي، وبالفتح والتقليل للأزرق.

«وترى المجرمين» بالإمالة وصلا للسوسي بخلف عنه، أما حالة الوقف فبالإمالة لأبي عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر، وبالفتح والإمالة لابن ذكوان وبالتقليل للأزرق.

المدغم

«الصغير»: «اغفر لى» بالإدغام لأبى عمرو بخلف عن الدورى.

«الكبير» :«يأتى يوم، وسخر لكم، ويعلم ما، وتبين لكم، كيف فعلنا بهم، الأصفاد سرابيلهم، النار ليجزى»، بالإظهار والإدغام لأبى عمرو، ويعقوب.

سورة الحجر

«آلر»، سكت أبوجعفر على حروف الهجاء الثلاثة بدون تنفس مقدار حركتين.

«وقرآن» قرأ ابن كثير بالنقل فى الحالين، وكذا حمزة عند الوقف.

«ربما» قرأ نافع، وعاصم، وأبوجعفر بتخفيف الباء الموحدة والباقون بتشديدها، وهما لغتان.
قال ابن الجزرى:

وربما الخف «مدا» «نـ»ـل.

«ويلههم الأمل» قرأ أبوعمرو، وروح، ورويس بخلف عنه بكسر الهاء والميم وصلا وحمزة والكسائى، وخلف العاشر، ورويس فى وجهه الثانى بضم الهناء والميم، والباقون بكسر الهاء وضم الميم.

أما عند الوقف فجميع القرآء يكسرون الهاء ويسكنون الميم، إلا رويسا فإنه يضم الهاء ويسكن الميم بخلف عنه، والوجه الثانى له بكسر الهاء وإسكان الميم كباقى القراء.

«ما ننزل الملائكة» قرأ شعبة «تنزل» بضم التاء وفتح النون والزاى مشددة مبنياً للمفعول و«الملائكة» بالرفع نائب فاعل، وقرأ حفص، وحمزة، والكسائى، وخلف العاشر «ننزل» بنونين الأولى مضمومة والأخرى مفتوحة وكسر الزاى مشددة مبنياً للفاعل، و«الملائكة» بالنصب مفعول به، والباقون «تنزل» بفتح التاء والنون والزاى مشددة مبنياً للفاعل مسند للملائكة، وأصله «تتنزل» فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً و«الملائكة» بالرفع فاعل.

قال ابن الجزرى:

واضمما تنزل الكوفى وفى التاء النون مع زاها اكسرا «صحبا»

وبعد ما رفع. وقرأ البزى بخلف عنه بتشديد التاء وصلا، قال ابن الجزرى:

فى الوصل تاتيمموا اشدد إلى قوله وفى الكل اختلف عنه.

«فتحنا» لا خلاف بين القراء فى تخفيف التاء.

«سكرت» قرأ ابن كثير بتخفيف الكاف، أى حبست أبصارنا مثل قولهم سكرت النهر أى حبست عن الجرى، والباقون بتشديدها، يجوز أن يكون من المخفف وشدد للكثرة، وأن يكون بمعنى حيرت من السكر، قال ابن الجزرى وخف سكرت «د» نا

«وما ننزله» لا خلاف بين القراء فى قراءته بالتشديد.

«الرياح لواقح» قرأ حمزة، وخلف العاشر «الريح» بالإفراد، والباقون «الرياح» بالجمع.

قال ابن الجزرى: والريح هم ..كالكهف مع جاثية توحيدهم ..حجر «فتى».

«من صلصال» قرأ جميع القراء بترقيق اللام لسكونها، وللأزرق التفخيم والترقيق «فأنظرنى إلى» اتفق القراء على إسكان الياء فى الحالين.

«المخلصين» قرأ ابن كثير وأبوعمرو، وابن عامر، ويعقوب، بكسر اللام، اسم فاعل،والباقون بفتحها، اسم مفعول. قال ابن الجزرى: والمخلصين الكسر «كـ»ـم «حقا».

«على مستقيم» قرأ يعقوب بكسر اللام وضم الياء منونة، من علو الشرف، والباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين، أى من مر عليه مر على، والمعنى أنه أى المشار إليه بهذا طريق يؤدى إلى، وفى الكرخى على رعايته كالحق الذى تجب رعايته كقوله تعالى «وكان حقا علينا نصر المؤمنين».

قال ابن الجزرى:

ولا ما على فاكسر نون ارفع «ظـ»ـاما